

العون المباشر تدرش مشروع
بنك الفقراء في إفريقيا

الكوثر

Al Kawthar

العدد ٥٩ - السنة الخامسة • رجب - شعبان ١٤٢٥ هـ • سبتمبر ٢٠٠٤ م

أرض البوندو
جمال الطبيعة
الانتهائي

الكويت ٥٠٠ فلس، السعودية ٦ ريال، الامارات ٦٠٠ ق.ة، البحرين ٦٠٠ فلس، عمان ٧٠٠ بيرة



في مدغشقر: التحرير لتكريم
وفات الموتى، وليس للأحياء

السامبورو قبيلة الرجال الذين يمتزجون بأصولهم



بيت الإستثمار الخليجي Gulf Investment House



9th Commercial Area, Souk Al-Safat, 1st Floor - P.O.Box: 28808, Safat 13149, Kuwait
Tel. : (965) 2401140 - Fax : (965) 2406906

E-mail: gih@gih-ku.com - website: www.gih-ku.com

المنطقة التجارية التاسعة . سوق الصفاء . الدور الأول ، ص. ب : 28808 الصفاء : 13149 الكويت
تلفون : (965) 2401140 - فاكس : (965) 2406906



صور من التاريخ



فريج كويتي بشوارعه
الضيقة التي كانت تلطف
درجة الحرارة المرتفعة.



أطفال ألمان معجبون
بنموذج لمنطاد زبلن.
التقطت هذه الصورة
عام ١٩٢٨.



الرئيس الأوغندي الأسبق
عبيدي أمين أثناء زيارة
رسمية لجمهورية إفريقيا
الوسطى ويبدو في
الصورة الأمبراطور
بوكاسا وزوجته.

الكوثر

مجلة ثقافية تربية متنوعة

صاحب الامتياز رئيس التحرير
د. عبدالرحمن حمود السميح

وكلاء التوزيع في الخليج العربي

- الكويت «شركة المجموعة الكويتية للنشر والتوزيع» - هاتف ٢٤١٧٨١٠/١١/١٢ - فاكس ٢٤١٧٨٠٩
- السعودية «الشركة السعودية للتوزيع» - هاتف جدة ٠٦٥٣٠٩٩٠٩ - الرياض ٤٧٩٤٤٤ - الدمام ٨٤١٠٨٤٠ - الهاتف المجاني ٨٠٠٢٤٤٠٠٧٦
- الامارات (شركة الامارات للطباعة والنشر والتوزيع) - هاتف ٤٥٦٥٠٠ - أبوظبي
- قطر «دار الشرق للطباعة والنشر والتوزيع» - هاتف ٦٦٢٤٤٤٤ - الدوحة
- البحرين «مؤسسة الهلال لتوزيع الصحف» - هاتف ٥٣٤٥٥٩ - المنامة
- سلطنة عمان «المتحدة لخدمة وسائل الاعلام» - هاتف ٧٠٠٨٩٥/٨٩٦ - فاكس ٧٠٠٦٥١٢

الإخراج والتنفيذ: أشرف زعتر

طبع بمطابع القبس التجارية

المراسلات باسم رئيس التحرير

العنوان:

جمعية العون المباشر

المكتب الرئيسي: ٨٦٦٨٨٨

ص.ب. ١٤١٤ الصفاة • رمز بريدي 13015

هاتف التحرير: ٢٥٤٠٨٤١ فاكس الإدارة: ٢٥٢٣٩٦٢

البريد الإلكتروني

al-kawther@hotmail.com

الإعلانات يتفق عليها مع إدارة المجلة

المقالات المنشورة تعبر عن آراء أصحابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الكوثر

موضوع الغلاف السامبورو 20



44

- السلطات التونسية تمنع النساء من الصلاة في المساجد..... ٤
- دولة تواجه خطر المجاعة في العالم..... ٥
- أرض البوندو..... ٦
- افتتاح مدارس ومساجد في تنزانيا والصومال ومدغشقر وزنجبار..... ١٢
- مسلمون جدد في توغو وإفريقيا الوسطى..... ١٤
- الريع السنوي لمشروع الوقف الدعوي..... ١٦
- حديث رئيس التحرير عن أزمة النصرانية في إفريقيا..... ٣٢
- أخبار التنصير..... ٣٤
- حكاية قماش السواحي الحريري في مدغشقر..... ٣٨
- قصة نجاح د. عادل اليوسفي..... ٥٤
- نهاية الهند.. كتاب..... ٥٨
- ضغط الدم المرتفع مخاطره وطرق الوقاية منه..... ٥٩

سعر النسخة

الكويت: ٥٠٠ فلس، السعودية: ٦ ريال، الإمارات: ٦ دراهم، قطر: ٦ ريال، البحرين: ٦٠٠ فلس، عمان: ٧٠٠ بيزة

الاشتراكات

للمؤسسات والهيئات الحكومية: ٢٠ ديناراً كويتياً أو ما يعادلها، للأفراد: الكويت: ١٠ دنانير كويتية، دول مجلس التعاون الخليجي: ٤٠ دولاراً أمريكياً، باقي أنحاء العالم: ٦٠ دولاراً أمريكياً

حساب المجلة في دولة الكويت: بنك: بيت التمويل الكويتي حساب رقم: 01101502913



الافتتاحية

تأصيل مؤسسة العمل الخيري

كان الإنسان ومن ثم المجتمع منذ نزول الوحي على رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم محور رسالة الإسلام، إذ عمل صلى الله عليه وسلم على غرس كل ما هو طيب ونبيلى في نفوس أصحابه بناء على أسس ربانية واضحة، فربى فيهم حب الخير والتكافل ليكون المسلم للمسلم كالجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الأعضاء بالحمى والسهر.

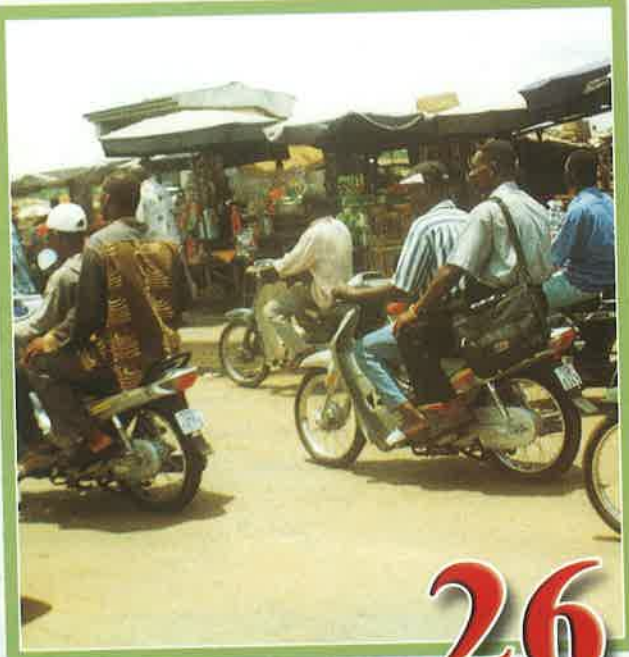
ومن ثم أصبح حب الخير وتقديم المساعدة للآخرين جزءاً أصيلاً من شخصية المسلم، وليس عملاً ذا مغزى دنيوي، بل هو من صميم فعله تقرباً إلى الله. ولقد تسابق المسلمون وتنافسوا في فعل الخير، وابتكروا وسائل تساعد على تمكينهم من استمرار وصول الإحسان إلى مستحقه بشكل دائم، فكان الوقف الخيري، الذي سبقوا به كثيراً من الأمم، بل يمكن القول إنهم أول من عمل من خلاله على جعل عمل الخير عملاً مؤسسياً، الأمر الذي تنتهجه المنظمات الخيرية في العالم الآن.

وبدورنا عملنا نحن في جمعية العون المباشر على تأصيل فكرة مؤسسية العمل الخيري، ولم نقف عند حد تقديم المساعدة الآنية فحسب، بل نحاول أن نجعل من كل فلس يتبرع به محسن كريم نواة لمشروع تنموي دائم فى شتى المجالات، إيماناً بأهمية اعتماد المجتمعات المحلية في تنميتها على نفسها.

لدينا الآن عشرات من هذه المشروعات التنموية في أماكن كثيرة في إفريقيا، سنعرف بها تبعاً في الكوثر. والتي نستطيع أن نقول من خلالها أننا نسير إن شاء الله على الطريق الصحيح.

ولا ننسى كذلك مشروع مقر جمعية العون المباشر الجديد، الذي خصص الجزء الأكبر منه ليكون وقفاً على مشروعات اللجنة، والجزء الباقي لاستيعاب العمل الإداري الخاص بها.

إن مؤسسية العمل الخيري هي أفضل حل لضمان استمرارية تقديم الخدمات للملايين من إخواننا في إفريقيا وغيرها، حتى يتمكنوا من مساعدة أنفسهم بأنفسهم مستقبلاً.



26

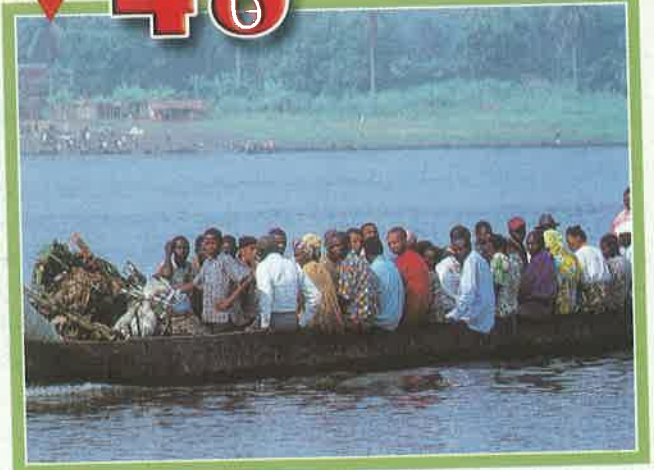
الدراجات النارية وسيلة
المواصلات الرئيسية في توغو

جزيرة فانكوفر جنة
المخلوقات البحرية الملونة



صور من إفريقيا

48





السلطات التونسية تمنع النساء من الصلاة في المساجد

بقولها: لقد أصبح امام الجامع مجرد بوق لسياسة النظام الذي يبدو أن أطرافاً فيه لم تعد تتحمل مشاهدة أفواج النساء المحجبات يتقاطرن على بيوت الله لمجرد أداء الصلوات وحضور الجمع... فأصدروا الأوامر إلى أئمة المساجد لنهي النساء عن الصلاة في المساجد باسم الدين!

وتشهد تونس عودة ملحوظة إلى ظاهرة الحجاب التي أصبحت بارزة في الشوارع والجامعات مما دفع إحدى الجمعيات النسوية التونسية إلى دعوة السلطات لوضع حد لهذه الظاهرة، كما طالبت وزارة التعليم العالي في أكثر من مناسبة رؤساء الجامعات بمنع المحجبات من دخول الحرم الجامعي.

طالبت وزارة الشؤون الدينية التونسية أئمة المساجد بدعوة السيدات إلى الصلاة في البيوت بدلاً من المساجد، وهو ما انتقدته قوى معارضة تونسية معتبرة أن بعض الأطراف في الحكومة التونسية لا تحتمل رؤية المحجبات وهن متوجهات إلى المساجد. وقد تضمن نص المنشور الرسمي الذي وزع على أئمة المساجد وفقاً لما نقلته (إسلام أون لاين): أمراً بتخصيص الخطبة الثانية لبيان فضل صلاة المرأة في بيتها، وعدم مطالبتها دينياً بالخروج إلى المساجد.

وعُلفت المعارضة من خلال نشرة «تونس نيوز» التي تصدرها تيارات للمعارضة التونسية في أوروبا على المنشور الحكومي

بعد مرور ٥٠٠ عام أخيراً مسجد في مدينة غرناطة



بعد انتظار دام خمسمائة عام، نجح المسلمون الإسبان أخيراً في بناء جامع بمدينة غرناطة، وعلى مرمى حجر من قصر الحمراء، الذي كان في السابق رمزاً للنفوذ الإسلامي في أوروبا. وقد افتتح المسجد برفع أذان صلاة الظهر في غرناطة لأول مرة منذ طرد العرب من الأندلس قبل ٥١١ سنة.

حضر الافتتاح الشيخ سلطان بن محمد القاسمي، حاكم إمارة الشارقة، ووزراء من السلطة الوطنية الفلسطينية وتركيا وماليزيا، وعدد من سفراء الدول العربية والإسلامية، ومن علماء الدين الإسلامي، إضافة إلى شخصيات عامة من جميع أنحاء العالم، وممثلين عن الحكومة الإسبانية من بينهم عمدة غرناطة، الذي ينتمي لحزب يمين الوسط الحاكم.

وكان العمدة السابق الذي ينتمي لنفس الحزب قد عارض فكرة بناء المسجد لأسباب جمالية تتعلق بتناسق طراز المسجد المعماري مع المباني المحيطة به. ويقول مسلمو إسبانيا إن الجامع يرمز للبعث الإسلامي في أوروبا، وللتراث الإسلامي الغني الذي تتمتع به بلادهم.

أعياد المسلمين الدينية عطلة رسمية في مدينة أطلنطا الأمريكية

قررت الجهات المسؤولة في مدينة أطلنطا الواقعة في ولاية نيوجيرسي الأمريكية أن تكون أعياد المسلمين وخاصة عيدي الفطر والأضحى أيام عطلة رسمية في المدارس الحكومية، استناداً إلى القرار الذي أصدرته المحكمة الدستورية العليا في هذا الشأن في أعقاب الدعوى التي رفعها فريق دفاع مسلم. وقد ذكرت وكالة «يونيكت برس انترناشيونال» أن هذا القرار سيكون محل تنفيذ اعتباراً من السنة الدراسية المقبلة، لتصبح بذلك مدينة أطلنطا رابع مدينة ينال فيها المسلمون هذا الحق.

وزارة التعليم المغربية تسعى لتخفيض حصص التربية الإسلامية

اقترحت وزارة التربية الوطنية في المملكة المغربية تخفيض حصص مادة التربية الإسلامية في المدارس المغربية وتقليص حصص مادة اللغة العربية في السنة الأخيرة من التعليم الثانوي، وكذلك إلغاء الحصص الاختيارية لمادة الحضارة الإسلامية في جميع شعب التعليم الثانوي التأهيلي.

وقد استنكر حزب «العدالة والتنمية» مقترح الوزارة، ووصفه في صحيفته «التجديد» بأنه «لا ينفصل في الصميم عما تريده أمريكا وتسعى إليه في محاصرة التعليم الديني في المغرب والدول الإسلامية، الذي تعتبره أصل الإرهاب والتطرف». ووجهت الصحيفة المغربية نداءً إلى مسؤولي الوزارة ناشدتهم فيه، «أن لا يسقطوا ضحية مقاربة أيديولوجية سطحية تهدد مصير أبنائهم الذين يواجهون أخطار العصر الراهن، وعلى رأسها المخدرات والاختراق الفكري والاستلاب الثقافي».

وكانت لجان مراجعة المناهج التربوية للتعليم الابتدائي والثانوي، قد أصدرت في أكتوبر عام ٢٠٠٩ ما سمي «بالكتاب الأبيض»، الذي تضمن مقترحات بخصوص تقليص حصص مادة التربية الإسلامية في المدارس المغربية، وخاصة في الشعب العلمية من ساعتين في الأسبوع إلى ساعة واحدة وإعادة الاعتبار لمادة الفلسفة التي توقفت تدريسها في السنوات الأخيرة، الأمر الذي أثار ضجة وقتها في الأوساط التعليمية.



٣٥ دولة تواجه خطر المجاعة في العالم

واسعة من المحاصيل نتيجة انتشار أسراب الجراد في شمال وغرب إفريقيا، فضلا عن التأثير المدمر الذي ألحقه تفشي مرض الإيدز بالقوى العاملة في الدول التي تواجه المجاعة. وقد تضمنت قائمة الدول التي تواجه خطر المجاعة كلا من السودان وموزمبيق وسريلانكا وكوريا الشمالية وأفغانستان.

حذرت شبكة الإنذار المبكر للمجاعات وهي تابعة للأمم المتحدة من أن ٣٥ دولة على مستوى العالم تواجه خطر المجاعة بسبب نقص الإمدادات الغذائية. وقد أرجع تقرير للشبكة سبب النقص الحاصل في إمدادات الغذاء إلى تقلص إنتاج المحاصيل الزراعية بسبب الحروب الأهلية، والكوارث الطبيعية، وتدمير مساحات

ثلاثة آباء لطفل واحد

أفاد تقرير لصحيفة ستار تايمز الأسترالية أن محكمة مختصة بقضايا الأسرة قد أصدرت حكما قضائيا بثبوت نسب طفل في الثانية من عمره إلى والدته الأصلية التي حملت به وشريكها المثلية، والمتبرع بالسائل المنوي الشاذ الذي يعيش في مدينة سيدني. وقضى قرار المحكمة كذلك بحق الأم وشريكها المثلية المشترك في حضانة الطفل، وبحق الوصاية المشتركة للأب المتبرع، وبذلك يكون لهذا الطفل أم وأبوان أحدهما ذكر والآخر أنثى. لكن الصحيفة لم تكشف عن اسم الطفل حماية له على حد قولها.

جيش تركيا يشيد بحرص رئيسها على العلمانية

أعربت قيادات في الجيش التركي، حسب ما أورده وكالة أنباء الأناضول، عن امتنانها للرئيس أحمد نجديت سيزار لاستخدامه حق النقض (الفيتو) ضد المشروع الذي تقدم به حزب العدالة والتنمية الحاكم وأقره البرلمان، والذي يرمي إلى إحداث تخصصات دينية على مستوى التعليم العالي في البلاد لتمكين طلاب المدارس والمعاهد الدينية من الالتحاق بالجامعات، بدلا من القانون الحالي الذي لا يسمح بتسجيلهم إلا في كليات الشريعة فقط. كما يطالب هذا المشروع بإعادة النظر في بنية هيئة التعليم العالي، والمعايير المتبعة في اختيار أعضائها ورئسها. وقد أثار هذا المشروع مخاوف العلمانيين من أن يكون بداية لاعتماد شريعة الإسلام في إعادة هيكلة الهيئات الرسمية في تركيا. وقد عكس هذه المخاوف تصريح رئيس الأركان التركي الكيرباشوج الذي قال فيه: «إن الرئيس التركي حريص على مبادئ تركيا العلمانية التي كانت سببا في نهضتها» على حد قوله.

آيس كريم خاص للمحافظة على رشاقة الكلاب!

أعلنت شركة كool براندز أنترناشيونال الكندية التي تنتج الآيس كريم المعروف باسم (فطيرة الاسكمو) أنها ستنتج وجبة مثلجة للكلاب التي يرغب أصحابها في أن يحافظوا على رشاقة أجسامها في حر الصيف. وأضافت هذه الشركة أن الآيس كريم الخاص بالكلاب الذي ستصنعه يحتوي على القليل من السكر والنشويات، وأنه أنسب لها من أنواع الآيس كريم العادية الحلوة.

أسماك بأربع أرجل في جنوب إفريقيا

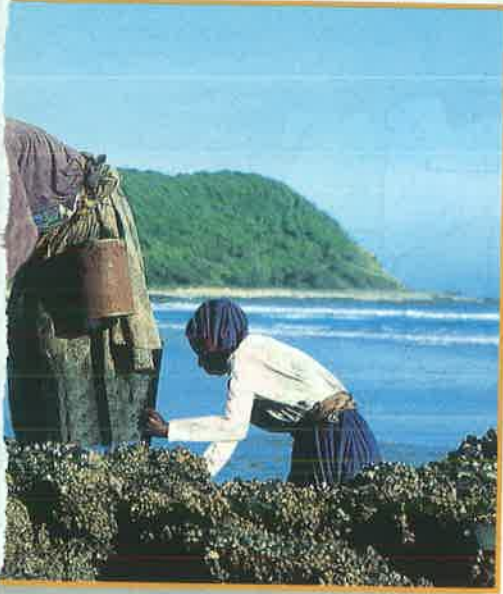
عام. وذكرت كارين هيسمان الأخصائية في علم الحيوان أن هذا الاكتشاف الأخير تم في كهفين مختلفين في عمق البحر على بعد نحو ٤٥ كيلو مترا من جنوبي المنطقة. وتتوقع هذه الباحثة أن تكون أعداد أخرى من هذين النوعين من الأسماك متناثرة في أماكن أخرى، بحيث يفوق عددها الحالي العدد المذكور المكتشف حتى اليوم.

اكتشف العلماء نوعين من الأسماك النادرة لها أربع أرجل قبالة الساحل الشرقي لجنوب إفريقيا، وبهذا الاكتشاف يكون عدد هذه الأنواع النادرة الحية قد ارتفع إلى ٢١ سمكة. وقد انكب فريق من الباحثين من جنوب إفريقيا وألمانيا على دراسة حياة هذه الأسماك التي ظهرت أولا في عام ٢٠٠٠ بالقرب من حدود البلاد مع موزمبيق، إلا أنه لا يعرف عنها سوى القليل كعمرها الذي يعود إلى نحو ٤٠٠

أرض البوندو

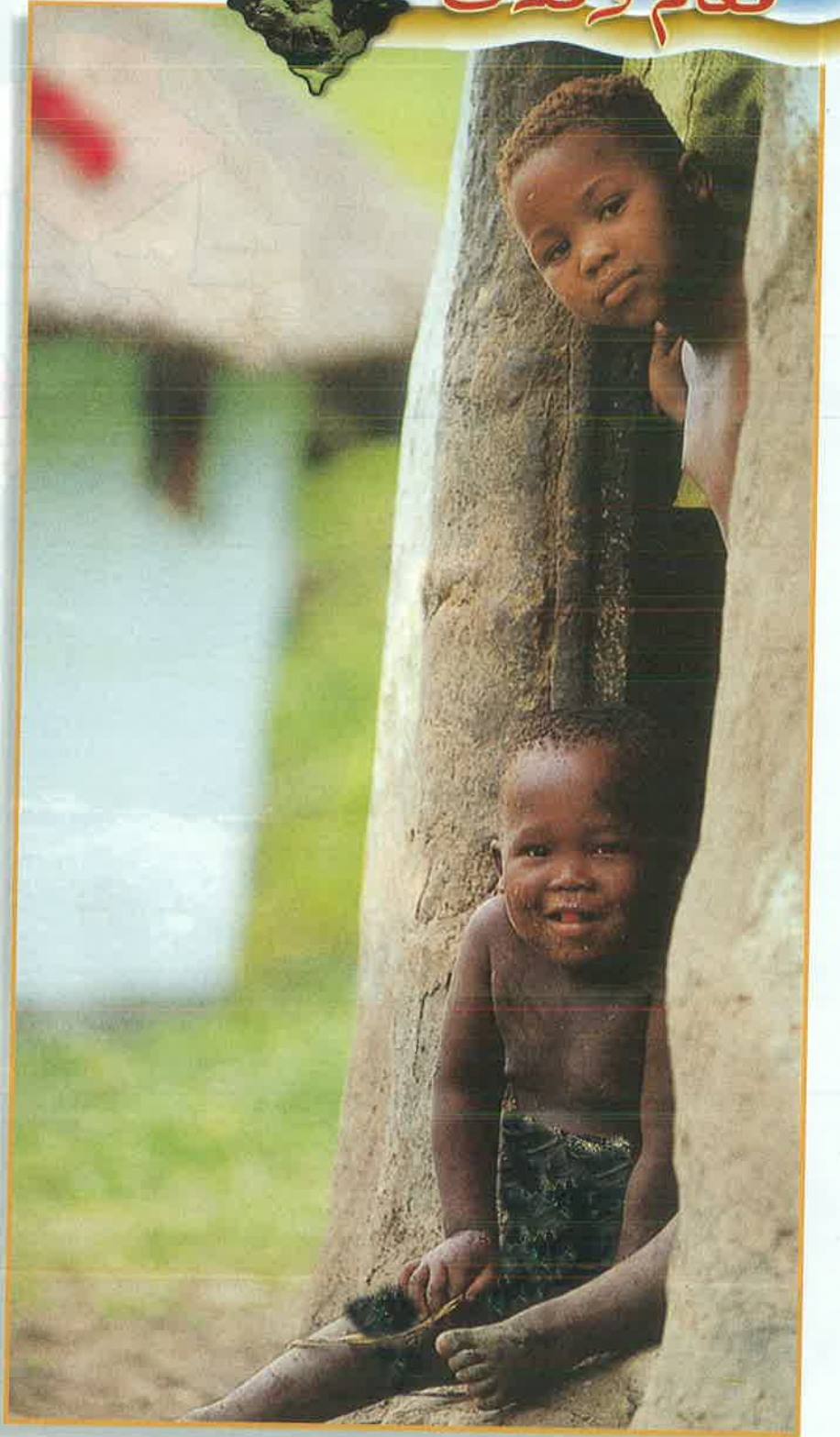
من أجمل المناطق الطبيعية في العالم

تقع منطقة "بوندو لاند" أو أرض البوندو التي أخذت اسمها من اسم قاطنيها قبائل الأماوندو، في الجزء الشمالي الشرقي من الخط الساحلي الطويل التابع لإحافضة الرأس الشرقي بجنوب إفريقيا. وتعتبر هذه المنطقة واحدة من أجمل بقاع الدنيا بمروجها الخضراء، وتلالها المنبسطة التي تنتشر فيها أكواخ دائرية مبنية من الطين والقش، تضيف إلى المكان مسحة طبيعية، ناهيك عن أنهارها الجارية، وغاباتها الكثيفة، وجروفها الصخرية التي تنحدر من علو شاهق إلى البحر لتنتهي إلى شاطئ رملي لا مثيل له في العالم.



• ملامح متنوعة للمنطقة وتبدو هنا امرأتان
تجنّيان بلح البحر

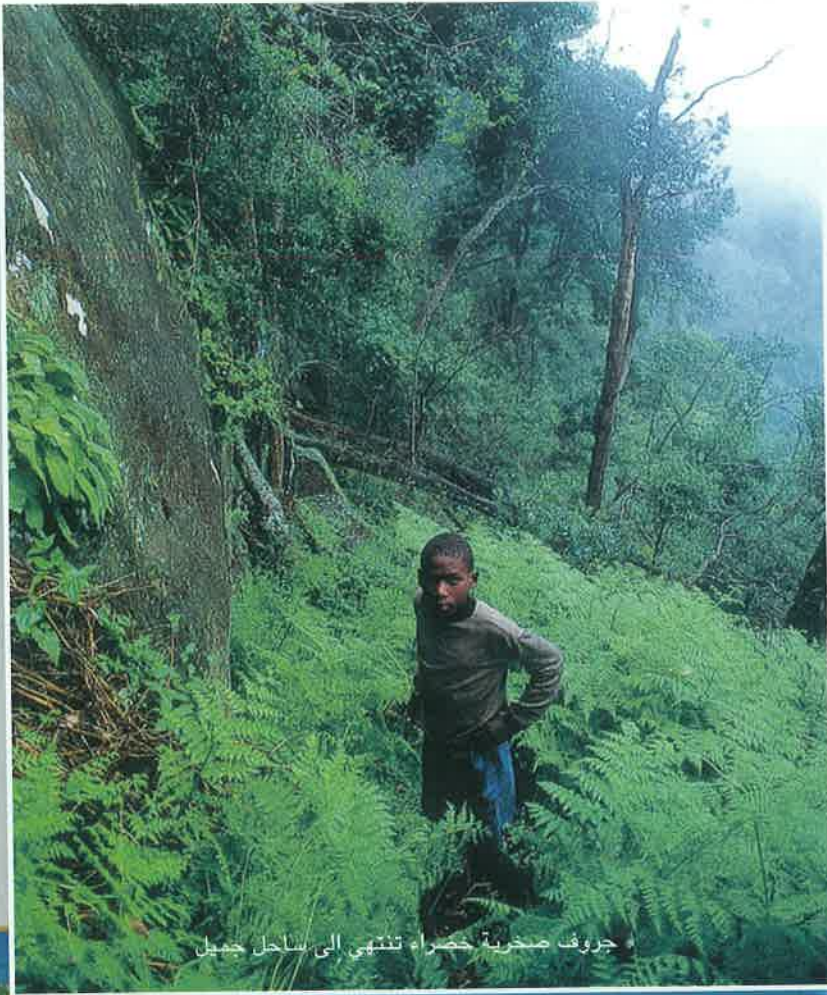
الأراضي الساحلية.
وقد حذر أحد علماء النباتات ممن
عملوا لفترة طويلة في هذه المنطقة



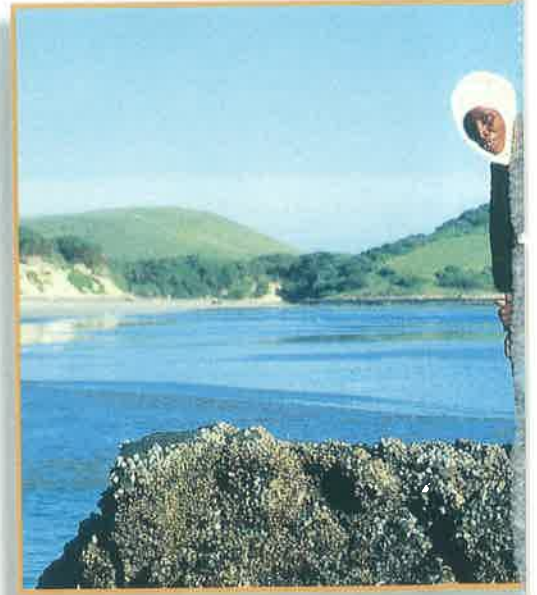
التوسع الزراعي على حساب الغابات
والأحراج، واستغلال مساحات واسعة
في أعمال التعدين، والاستخدام
الجائر لمواردها الذي أدى إلى إفساد

مخاطر محدقة

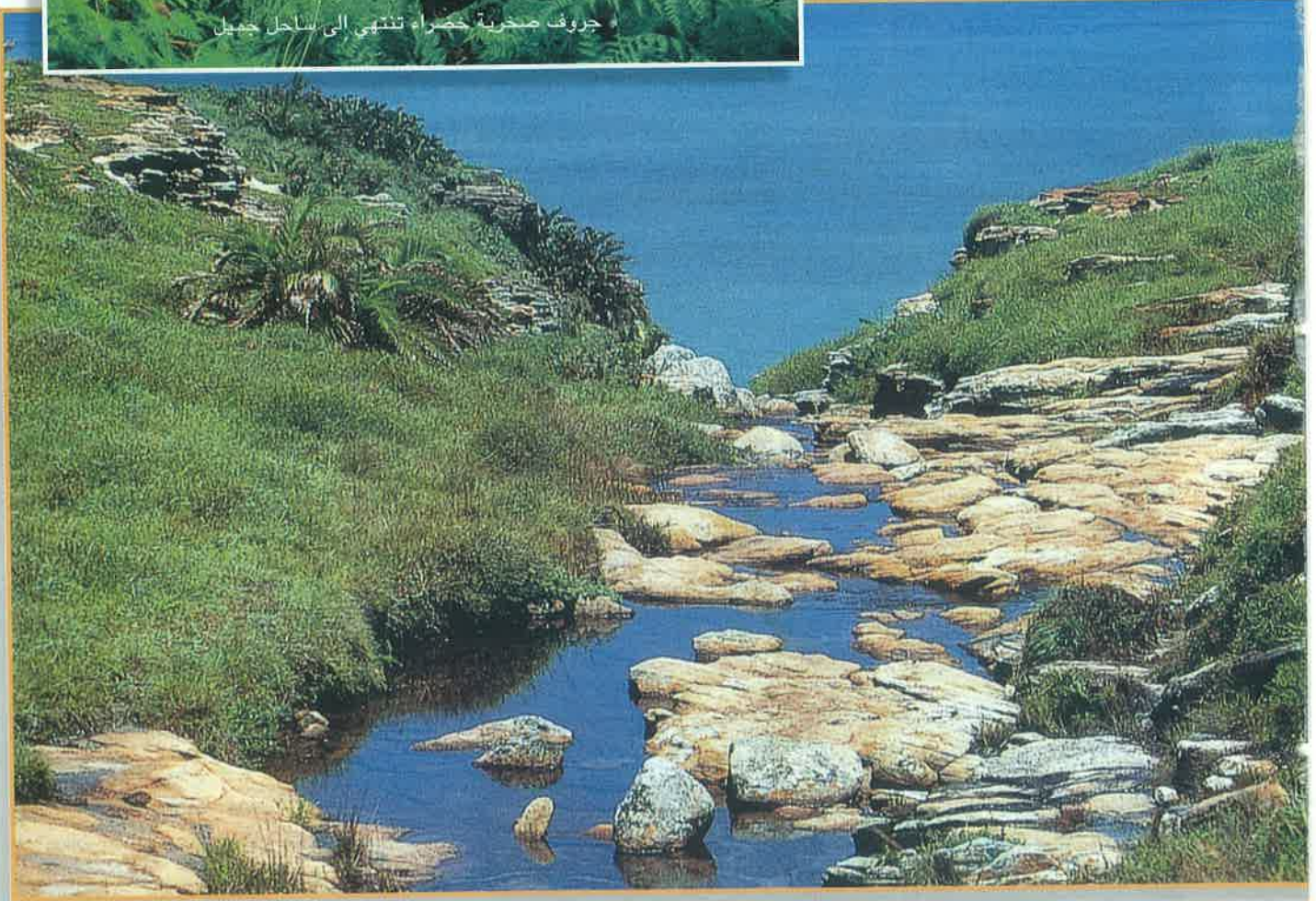
رغم غطائها النباتي الكثيف كما
توضح الصور، إلا أن هذه المنطقة
تتعرض لمشاكل بيئية مختلفة، منها



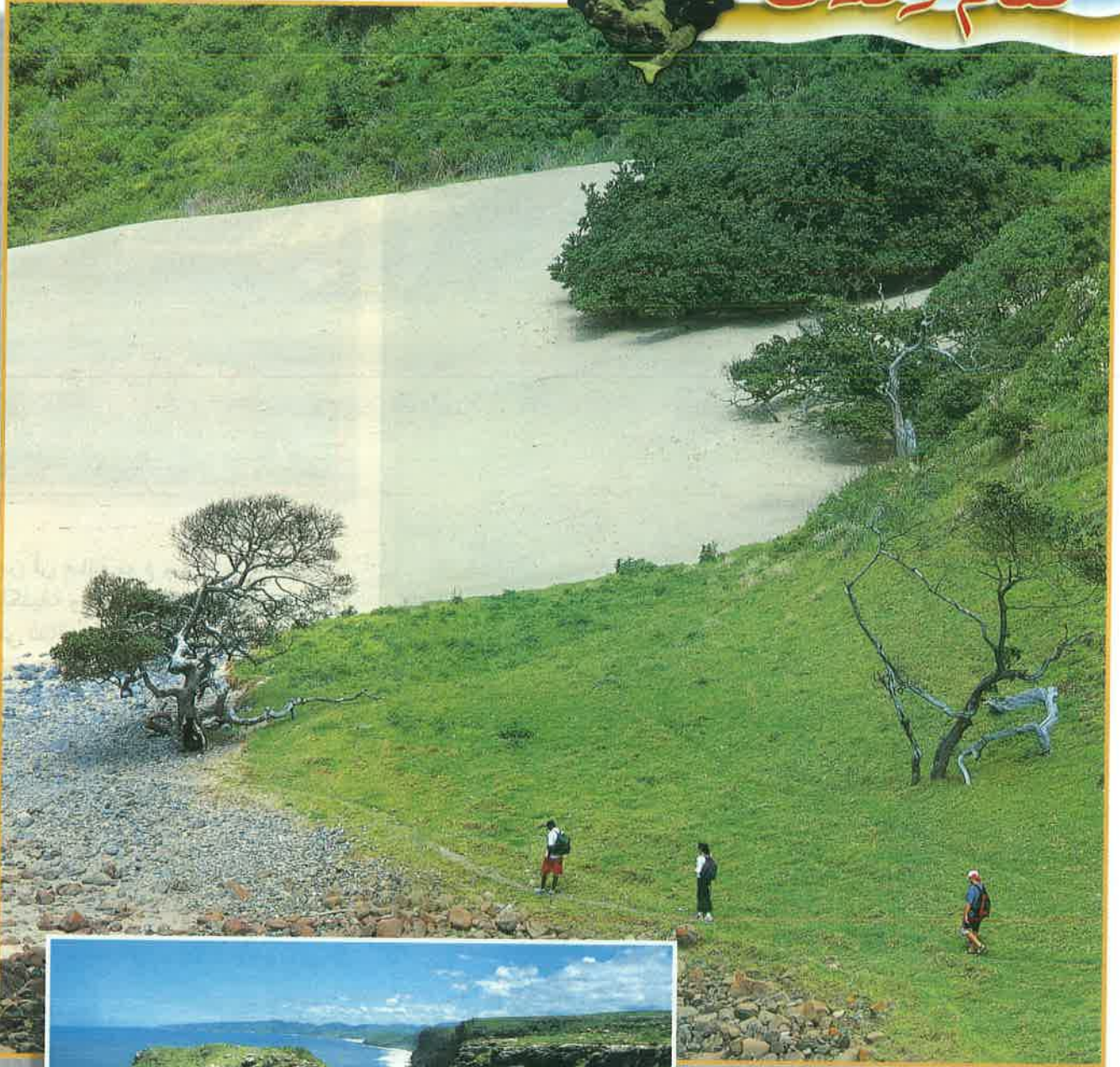
جروف صخرية خضراء تنتهي إلى ساحل جميل



من أن مائة نوع من أشجار الأدغال الكثيفة والحشائش والنباتات الأخرى في تناقص مستمر.



* ساحل بوندولاند متباهاً بأنهره الصغيرة التي تصب في البحر



* الغابات الساحلية تتوسط الغابات شبه الاستوائية البعيدة في الشمال وغابات المناطق الحارة بالجنوب

* ممرات المشاة وأماكن التنزه وركوب الخيل تأثرها خفيف في البيئة، ولذا تعد حلولاً ملائمة للسياحة بالنسبة للمنطقة

والمؤسف أنه على الرغم من أن هذه المنطقة تتمتع بأغنى تنوع بيولوجي في جنوب إفريقيا، إلا أنها أكثر فقراً من حيث أليات عمليات الصيانة للمحافظة على بيئتها، لدرجة أن أحد زعماء قبائلها باع غابة كاملة لأحد زوار المنطقة مقابل بضعة آلاف من الراندات (عملة جنوب إفريقيا) والتي لا تساوي سوى دولارات قليلة، بعيداً عن أعين الحكومة.

خطوات جادة تتخذها الجهات الدولية والحكومة لحماية المنطقة من التدمير

خطوات جادة لحمايتها

ومن أجل حماية المنطقة من التدهور وتدميرها كلياً، تحركت الجهات الدولية بسرعة، وقامت منظمة حماية الموارد الطبيعية الدولية (كونسرفيشن انترناشيونال) في الولايات المتحدة بإعلان المنطقة محمية دولية يجب الحفاظ عليها وحمايتها من التدمير.

وعلى نفس الخطى، وضعت وزارة شؤون البيئة والسياحة في جنوب إفريقيا مخططاً لتحويلها إلى متنزه بمساحة إجمالية قدرها مليون وستة هكتارات، على امتداد ثمانين كيلو متراً من ميناء ستريت جونز، منها مائة ألف هكتار كمتنزه بحري على طول امتداد الساحل.

كما قام الاتحاد الأوروبي باستثمار ثمانين مليون راند في المشروعات السياحية التي أسست في المتنزه، ورغم ذلك تتنازع الجهات المحلية الإشراف على المشروع في منطقتي ناوزولوناتال والرأس الشرقي، فضلاً عن أعمال التعدين التي مازالت جارية على قدم وساق، وكذلك تجريف الأرض للزراعة، ولكن ما يطمئن هو أن المنظمة الدولية لحماية الموارد الطبيعية ماضية في التوسع في مشروعها.



* أنواع من الفطريات تضيء جمالاً على غابات المنطقة



* أصداف وضعت فوق سقف أحد البيوت لإبعاد البوم المشؤوم من الهبوط عليه

وردة واحدة نهديها لإنسان على قيد الحياة، أفضل من باقة ورود نضعها على قبره.

افتتاح ستة مساجد وثلاث آبار وخلوة قرآنية في الصومال



★ بئر أنور السلطان



★ خلوة سعد بن معاذ



★ مسجد البركة



★ مسجد عثمان بن عفان

تم بحمد الله افتتاح عدة مشاريع في الصومال اشتملت على مساجد وآبار ومدارس قرآنية منها المساجد التي تحمل أسماء: البركة وأنور السلطان وابن الوليد والشيخ عبدالله الدخيل - يرحمه الله - وعثمان بن عفان ومعاذ بن جبل وجميعها تقع في منطقة جنوب الصومال.

كما تم افتتاح خلوة سعد بن معاذ القرآنية التي يدرس فيها حوالي مائة تلميذ.

وتم كذلك افتتاح بئري نجد وأبي بكر الأرتوازيين في مناطق مأهولة بالسكان ليستفيد منهما أكثر من ١٤ ألف نسمة، ونشير إلى أن إحدى هاتين البئرين تقع بجوار مستشفى الحياة التابع للجنة، وهو المستشفى الوحيد في هذه المنطقة.

كما تم الانتهاء أيضا من حفر بئر السلطان التي تقع بجوار مسجد يحمل نفس الاسم ليستفيد من مياهها حوالي ألف نسمة.



★ بئر نجد الأرتوازية



★ مسجد ابن الوليد من الداخل



★ مسجد أنور السلطان



★ مسجد عبدالله الدخيل

افتتاح مسجد «الصبر والنجاة» في مدغشقر

على جهودها في مساعدة المسلمين في مدغشقر. ونشير إلى أن سكان القرية ينتمون إلى قبيلة الأنثيمور ذات الأصول العربية.

تم بحمد الله افتتاح مسجد «الصبر والنجاة» في محافظة مناكاري بمدينة فوهيبينو في مدغشقر. وقد عبر الأهالي عن فرحتهم ببناء المسجد، وشكر ملك القرية بدوره اللجنة

افتتاح مسجد التعاون في تنزانيا



★ مسجد التعاون

افتتح بحمد الله مسجد التعاون بمحافظة مورجورو التابع لمركز التعاون الإسلامي والذي يضم مدرسة ثانوية للبنات، ومركزاً ثقافياً لتأهيل النساء، وروضة ومكتبة، وبنواً أرتوازية، وسكناً للإمام والمعروف أن عدد سكان محافظة مورجورو قد بلغ ١٠٠٠٠٠ نسمة ٧٠٪ منهم مسلمون.

ومن المتوقع أن يسد هذا المركز جانباً مهماً من حاجات مسلميها نظراً لقلّة عدد المرافق الإسلامية في المنطقة.

بث إذاعي من محطة الجنوب الإذاعية «سيد. إف. إم» في زيجنشور بالسنگال

سعيًا وراء نشر الإسلام وبيان أحكامه والرد على أسئلة واستفسارات المسلمين وغيرهم فيما يتعلق بالإسلام وأحكامه وفرائضه، قدّم مكتب الجمعية في السنغال عدة برامج إذاعية بلغة الولوف عبر محطة الجنوب الإذاعية، شارك في تقديمها عدد من دعاة الجمعية في السنغال. وقد تناولت الدروس التي أقيمت ضمن برامجها: فضائل الأعمال، اجتناب المحرمات، محبة الرسول صلى الله عليه وسلم وأثرها في عبادة المسلم. وقد لقيت هذه المحاضرات استحساناً واهتماماً المستمعين الذين وجدوا فيها فرصة لطرح أسئلتهم والرد عليها من قبل الدعاة.



★ الداعية جبريل ديم يلقي أحد الدروس



★ الفني وهو يجهز أجهزة البث

افتتاح مدرستين قرآنيتين ومسجد في زنجبار

تم بحمد الله تعالى افتتاح كل من مدرسة زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم، ومدرسة البر القرآنيتين في دولة زنجبار، وتصل طاقة المدرستين الاستيعابية إلى حوالي ٣٠٠ تلميذ وتلميذة. كما تم افتتاح مسجد النور الذي يستوعب حوالي ٦٠٠ مصل.



★ مدرسة زينب



★ تلاميذ داخل أحد الفصول



★ مصلون داخل مسجد النور

أمير قرية و ١١٤ شخصا في توغو يعلنون إسلامهم

أعلن مائة وخمسة عشر شخصاً إسلامهم في قرى مختلفة في دولة توغو، وفي مقدمتهم أمير قرية أصومي الذي اشهر إسلامه وتحول إلى داعية ليسلم على يديه العديد من أبناء قريته. وكان مكتب - لجنة مسلمي إفريقيا - في توغو قد نظم ثلاث قوافل دعوية إلى قرية أصومي الوثنية والقرى الأخرى المحيطة بها وإلى منطقة بولادي التابعة لمحافظة أصومي، إضافة إلى عدد من القرى المحيطة بها. ووزع الدعاة خلال هذه القوافل الدعوية ملابس مستعملة في إطار المساعدات العينية. أما القافلة الثالثة، فقد توجهت إلى منطقة لكوفيتي ثم القرى المجاورة لها، وكان من نتائجها إعلان عدد كبير من أفرادها إسلامهم.



★ عدد من الشبان يعلنون إسلامهم



★ أبناء القرية يعلنون إسلامهم

إسلام ٩١ شخصاً في إفريقيا الوسطى

الأقزام وقبيلة أبابكا أملاً في إسلام أكبر عدد منهم وتعريف المسلمين الجدد بأحكام وتعاليم الإسلام. وقد شارك فيها أربعة دعاة وكان من ثمارها دخول ٩١ شخصاً في الإسلام.

نظم مكتب جمعية العون المباشر - لجنة مسلمي إفريقيا - بدولة إفريقيا الوسطى قافلة دعوية تحت اسم معاذ بن جبل إلى منطقة لوكر دامت خمسة أيام، وذلك من أجل تنفيذ برنامج الجمعية الهادف إلى القيام بمسح دعوي لقبيلة



★ وكذلك مجموعة من النساء يعلن إسلامهن



★ مجموعة من السكان يعلنون إسلامهم

أيتامنا يشاركون في احتفالات السنغال بعيدها الوطني



شارك أيتام دار العويصي بمدينة بنجونا السنغالية في الاستعراض الذي ينظم سنوياً بمناسبة العيد الوطني لاستقلال السنغال، وقد كان لهذه المشاركة وقع قوي في نفوس مسؤولي السلطات المحلية وعامة أهالي المدينة، حيث

★ أيتام دار العويصي أثناء الاستعراض

أعجبوا بالانضباط الكبير، والنظام المتميز الذي ميز مشاركة أيتامنا، إلى جانب الأناشيد الوطنية التي كانوا يرددونها وهم يمرون من أمام المنصة التي كانت تضم عدداً من المسؤولين الرسميين وقادة الجيش وعدداً من ممثلي الأحزاب السياسية والمنظمات غير الحكومية العاملة في منطقة الكازامنس. ومما أثار إعجاب الناس كذلك أن أيتامنا عندما وصلوا إلى مكان المنصة، أطلق أحدهم من بين يديه حماسة بيضاء لتحلق في عنان السماء إشارة منهم إلى الرغبة في أن يعم السلام والأمن والإخاء مختلف أرجاء السنغال خاصة والعالم عامة.

ممثلاً منظمة المياه الأمريكية للإغاثة يزوران دار أيتام السلام في سيراليون

قامت السيدة زيرينا من منظمة المياه الأمريكية للإغاثة بصحبة ممثل المنظمة المقيم في سيراليون بزيارة دار أيتام السلام التابعة لجمعية العون المباشر بشرق سيراليون، والتي يقيم فيها ٩١ يتيماً. وقد أشادت الزائرة بدور الجمعية في خدمة المجتمع السيراليوني وبالخدمات التي تقدمها للأيتام المقيمين في هذه الدار، حيث اطلعت على جميع المرافق، وحضرت جانباً من البرامج والأنشطة التي تقدمها للأيتام.

تكريم المتفوقين من أيتام مدغشقر



كرم قسم الرعاية الاجتماعية التابع لمكتب جمعية العون المباشر في مدغشقر الأيتام المتفوقين في حفظ القرآن الكريم وفي باقي المواد الدراسية الأخرى. وقد حضر الحفل مدير القطاعات الجغرافية الذي أشرف على توزيع الجوائز.

★ الأيتام المتفوقون



في طريقي إلى الجامعة..

اسمي أبوبكر عثمان من دولة غانا. توفي والدي وعمري عامان فقط، لينقطع بذلك مصدر رزقنا الوحيد. فقد كان وحده الذي يكابد من أجل لقمة عيشنا، كما أخبرني أمي عندما ترعرعت. ولذلك أصبح مستقبلنا حينها غامضاً رغم أن والدتي عملت كل ما في وسعها لتربيتنا وتعليمنا، إلا أنها عانت الشيء الكثير، ومرت علينا أيام عصيبة، وظللنا على هذه الحال حتى أرشدنا أحد أقاربي إلى مكتب جمعية العون المباشر - لجنة مسلمي إفريقيا - بعد خمس سنوات من وفاة والدي، وما إن كفلتني اللجنة حتى أحسنا جميعاً أن طوقاً للنجاة قد أُلقي إلينا في هذا الخضم العاتي من قسوة الحياة وضيق ذات اليد، إذ تحولت حياتنا بعد هذه المنة إلى نقيض ما كان عليه الحال وخف عن أمي عبء الحصول على قوت يومنا، ووجدت في كنف اللجنة كل ما أحناه من غذاء وملبس ورعاية صحية ودراسية حتى أنهيت الآن المرحلة الثانوية، وأنتظر الالتحاق بالجامعة إن شاء الله.

إنه لا يسعني إلا أن أشكر كافلي الكريم داعياً الله أن يجعل ذلك في ميزان حسناته، وأشكر كذلك اللجنة التي لم تبخل أبداً بخدماتها الإنسانية على المحتاجين أمثالي.

أبو بكر عثمان

غانا



الريع السنوي لمشروع الوقف الدعوي

بقرة ومعزة لأسرة المهتدي الجديد في بنين

اختيار اللجنة على رب أسرة مكونة من أربعة أبناء وزوجة كان قد أسلم وحسن إسلامه ليكون من المستفيدين من الريع السنوي لمشروع الوقف الدعوي لمبلغ ٦٠٠ دينار كويتي أو ٧٢٠٠ ريال سعودي والبالغ ٢٠٠ دولار سنوياً، حيث تم إهداؤه بقرة بمبلغ ١٧٢ دولاراً ومعزة بمبلغ ٣٠ دولاراً. كانت فرحة هذا المستفيد خالد زكريا البالغ من العمر ٧٨

تعتبر قرية نالوغو واحدة من القرى الفقيرة في شمال بنين. وحرصاً من جمعية العون المباشر - لجنة مسلمي إفريقيا - على تبليغ كلمة التوحيد إلى أهلها، واهتمامها بتقديم كل ما يحتاجون إليه من مساعدات إنسانية، وضعت هذه القرية على قائمة القرى المستهدفة دعوياً في خطتها، الأمر الذي أدى إلى اعتناق عدد من أبنائها الدين الإسلامي. وقد وقع



★ المهتدي الجديد يتسلم بقرته ومعزته

مشروع الوقف الدعوي

أخي المحسن الكريم:
لقد بدأنا منذ فترة تنفيذ مشروع
الوقف الخيري بمبلغ ٦٠٠ دينار كويتي
(٧٢٠٠ ريال سعودي)، لنستثمر هذا المبلغ
وننفق ريعه حوالي (٢٠٠ دولار) سنوياً في
أعمال الخير والدعوة.

أخي المحسن:
إن وقفك لهذا المبلغ سوف يعين أسراً كثيرة
على الحياة، ويساعد من هم في أمس الحاجة
إلى مثل هذه المساعدات البسيطة التي
تراها في مثل هذا الموضوع.
وستطلعك عزيزنا المحسن الكريم في
كل عدد من أعداد الكوثر على
الكيفية التي تم بها صرف هذا
الريع.



★ يدعون للمتبرع الكريم



★ الفرحة بادية في وجوه الجميع

وأتوجه إليه بالدعاء للمتبرع الكريم حتى يحفظه في رزقه
وأهله، وأدعوه للقائمين على هذه اللجنة الكريمة بالثواب
الجزيل من الله العلي القدير.
ويذكر مسؤول العون المباشر في تلك المنطقة أن الأحوال
المعيشية لأسرة هذا المهتدي الجديد قد تحسنت بصورة
ملحوظة وأصبحت تعيش في اطمئنان.

عاماً وهو أحد أفراد قبيلة اليوربا، كبيرة بهذه الهدية التي لم
يكن في لحظة تسلمها من مسؤول العون المباشر يصدق ما
تراه عينه، وقال متأثراً بهذه المناسبة: إن بعض الشيوخ في
منطقتنا يطلبون الهدايا ممن يريد أن يدخل الإسلام قبل أن
يسمحوا له بذلك. أما أنتم فإنكم تقدمون الهدايا لمن يعتنق
الإسلام، إنني أحمد الله وأشكره على هذا الرزق الكريم،

كل معروف صدقة



العون المباشر تبدأ تنفيذ مشروع «بنك الفقراء» في إفريقيا

والفولاني والطوارق. وكغيرها من المناطق المستهدفة بالمشاريع التنصيرية تعرضت هذه المنطقة لحملات تبشيرية مستمرة منذ أكثر من عشرين عاما، وقد أقامت إحدى المنظمات فيها تدعى كارييتاس (CARITAS) إقامة دائمة وأسست مركزا يشتمل على مدرسة ومستوصف وكنيسة، إلا أنها انسحبت مؤخرا وغادرت المنطقة بعد فشلها في تنصير أهلها.

النيجر، حيث عمل مكتب الجمعية هناك على أن تكون الجمعية النسوية التي تأسست عام ١٩٩٩ من أجل إدماج المرأة في التنمية القروية وتحريرها من الجهل والامية، المستفيد الأول من هذا المشروع.

تقع منطقة كوسا على بعد ثلاثمائة وعشرين كيلو مترا شرقي العاصمة لومي، ويبلغ عدد سكانها حوالي ألفين ومائة وخمسين شخصا، جميعهم مسلمون ينتمون لقبائل السونغاي

من منطلق سياستها الرامية إلى محاربة الفقر والعمل على التنمية المستمرة، شرعت جمعية العون المباشر - لجنة مسلمي إفريقيا - في تنفيذ مشروع «بنك الفقراء» الذي يقوم على فكرة تقديم مساعدات للفقراء على هيئة قروض حسنة لاستثمارها في إقامة مشاريع صغيرة، تساعد على مواجهة متطلبات الحياة. وقد انطلقت أول تجربة لهذا المشروع - بنك الفقراء - من منطقة كوسا في



* مشروع الأغنام



★ النساء مع أغنامهن

تفاصيل المشروع

بدأت لجنة مسلمي إفريقيا بتنفيذ هذا المشروع بالتعاون مع الحكومة، على صعيد تربية الأغنام والماعز وتسمينها ثم بيعها في المواسم، وقد استفادت منه ستون امرأة، حيث تم تقديم خروف لكل منهن قبل حلول عيد الأضحى بشهرين لتسمينه، ثم بيعه خلال موسم العيد.

وقد حقق المشروع أرباحاً بفضل الله بلغت ٦٦٪، الأمر الذي كان له أثر كبير في حل بعض مشاكل هؤلاء النسوة، منها علاج خمسة من أطفالهن كانوا قد أصيبوا بمرض الملاريا، وأسهم في إنقاذ امرأتين حاملين من الموت بعد أن تم نقلهما إلى المستشفى في المدينة وعلاجهما من أرباح المشروع، كما تم أيضاً تعيين مدرّس لتعليم النساء ومحو أميتهن.

وباختصار أسهم هذا المشروع إلى حد كبير في تخفيف معاناة بعض النسوة المعوزات وبما أن فكرته قد حققت نجاحاً ملموساً فإنه يجري حالياً شراء خمسين بقرة بقصد تسليمها للأهالي لتسمينها وبيعها خلال عيد الأضحى المقبل للحصول على أرباح يمكن استثمارها في مشاريع أخرى.

٥٥

بدء تنفيذ

المشروع

في منطقة

كوسا بالنيجر

٥٥

تسمين الأغنام

وبيعها حقق

٦٦٪ ربحاً



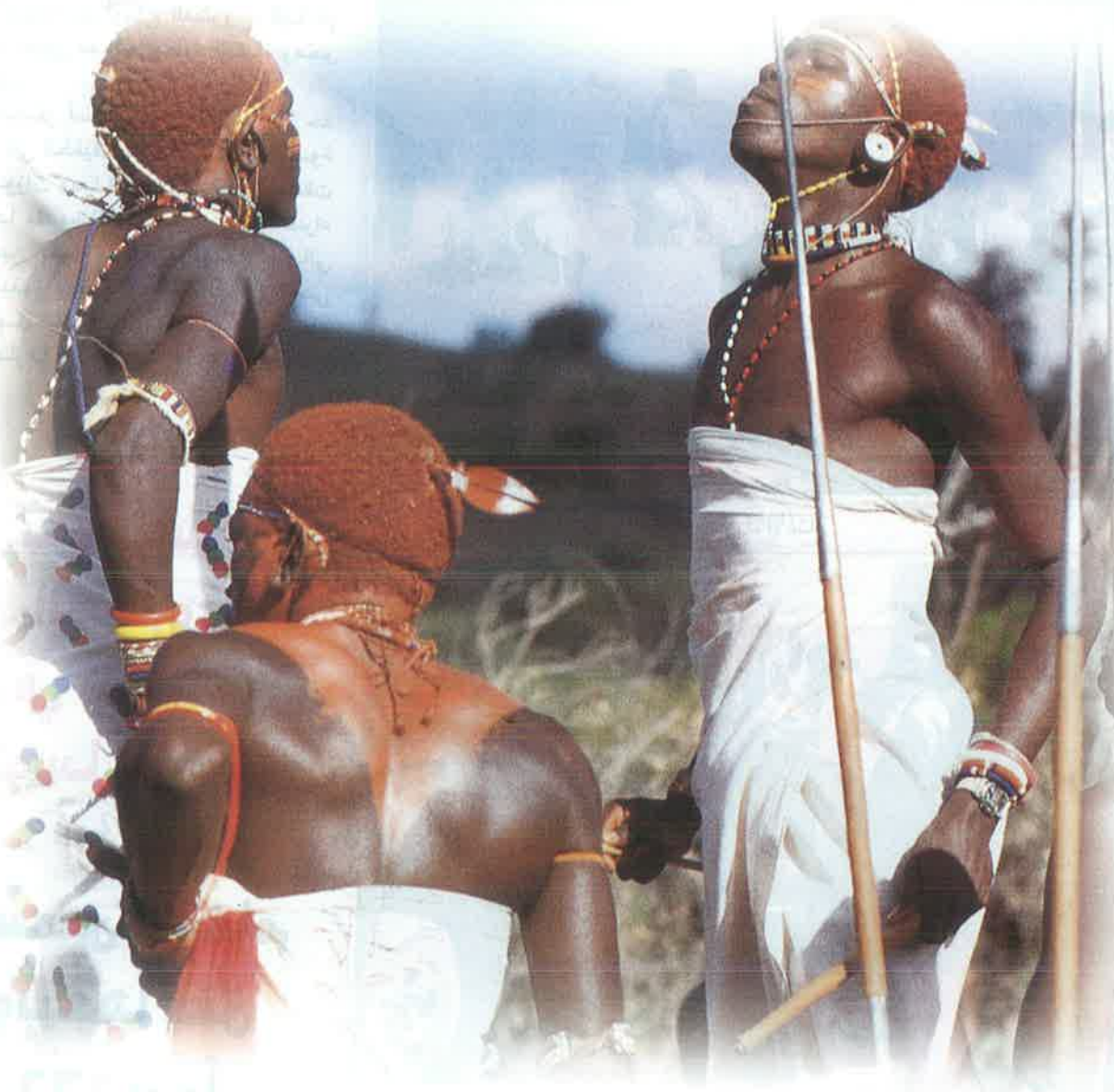
★ توزيع كساوي على هامش المشروع



قبائل

السامبورو

قبيلة الرجال الذين يعتزون بأصولهم ويفخرون بثقافتهم





تعيش قبائل السامبورو في المنطقة الواقعة شمال خط الاستواء مباشرة فيما يعرف بأرض السامبورو، حيث يقدم الوادي المتصدع الكبير بعضاً من أعظم المناظر روعة وجمالاً في كينيا. ومثل أبناء عموماتهم قبائل الماساي، يعتز السامبورو بأصولهم ويفخرون بثقافتهم التي يجاهدون من أجل حمايتها من الثقافات الغربية الوافدة والغريبة عليهم، ويحاولون نقلها إلى أبنائهم جيلاً بعد جيل.

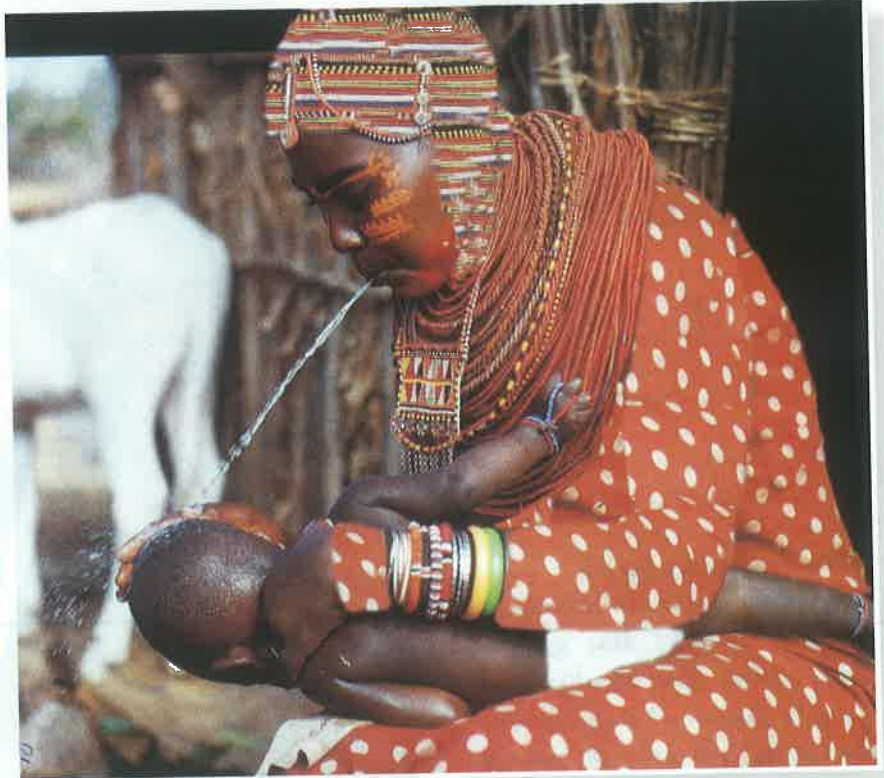
★ امرأة تتباهى بعقد من خيوط مرصعة بالخرز الأزرق والأبيض الذي يكشف عدد الأبناء الذين أنجبته وهم من محاربي القبيلة. يتم حبك خيط الخرز مزدوجاً ثم يلف ليصل إلى الأذن وبه أصداف بحرية على أطرافه

قبائل رحل

تعتمد قبائل السامبورو في عيشها على الرعي والترحال في الصحاري الشمالية، ولذلك يركز أفرادها على

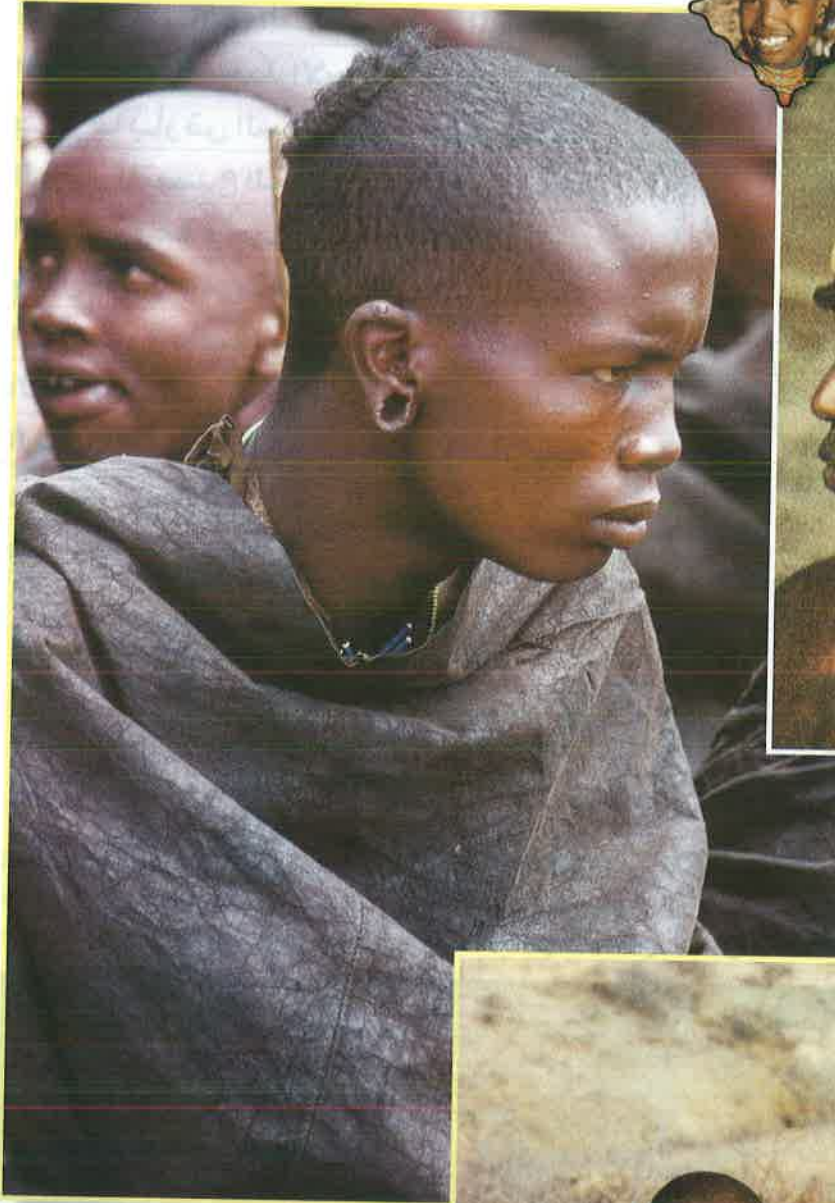
امتلاك أكبر عدد ممكن من قطعان الماشية التي تمنح الواحد منهم مكانة مميزة في المجتمع، وتتيح له فرصة

الزواج من أفضل العائلات، والجمع بين أكبر عدد من الزوجات. كما أن الماشية تلعب دوراً رئيساً في احتفالات القبيلة ومناسباتها المتعددة بدءاً من طقوس عملية الختان التي يجب أن يخضع لها كل أبنائها، حتى احتفالات الانتقال إلى المراحل العمرية العليا مثل الاحتفال بالانتقال إلى مرحلة الرجولة التي تبدأ عندهم من سن الرابعة عشرة.



★ من المؤلفات مشاهدة أم أو فتاة من أسرة الزوج تقوم بتنظيف صغار الأطفال بماء ترشه من فمها في الأماكن التي تندر فيها المياه

من الصعب تتبع وقائع تاريخها لأنها تعتمد على الرواية الشفهية



★ الصبية الذين لم يتم ختانهم يعتبرون أطفالاً مهماً بلغ سنهم. وفي الصورة طفل ينتظر دوره في الختان، وهو يرتدي هذه السترة التي صنعتها أمه من جلود ثلاث معزات. وقبل ثلاثة أسابيع من عملية الختان يغير الأبطال طريقة تسريحة شعورهم مع ترديد بعض الأغاني والإيقاعات التي تخفف ألم الختان أثناء العملية وتساعد المختون على تحمله

تاريخ وعادات

من الصعب تتبع تاريخ قبائل السامبورو بدقة لأبعد من مائة عام مضت، فالأحداث تنقل شفاهياً ولا يتم تدوينها، ومن ثم سرعان ما تمتزج بالأساطير إلى الحد الذي يصعب فيه التفريق بين الواقع والأسطورة. ويعتقد أن أصول هذه القبائل تعود إلى السودان،



★ الأطفال من الجنسين وفي سن مبكرة يقومون برعي الأغنام لأسرهم ويساعدون على حلبها ويساعدون صغارها على الرضاعة

يعتمد أفرادها على الرعي والترحال

٥٥

**مَنْ يَمْتَلِك أكبر
عدد من رؤوس
الماشية يستطيع
أن يتزوج ما يشاء
من النساء**

٥٥

حيث تتشابه عاداتها مع عادات بعض القبائل السودانية مثل خلع القواطع السفلى في الفم، واستخدام اللعاب في عملية المباركة، فضلاً عن عادة الوقوف على ساق واحدة.

تقاليد متوارثة

ليس ثمة أسرار بين أفراد هذه القبيلة، فعندما يلتقي اثنان من أبنائها، فإنهما لا يفترقان أبداً ما لم يودع أحدهما الآخر، وغالباً ما يسأل كل منهما الآخر عن المكان الذي قدم منه وعن عمله، وكثيراً ما تدور هذه الأسئلة حول أحوال الماشية وهطول المطر والصحة والأولاد. لقد توارث أبناء هذه القبيلة العادات والتقاليد منذ مئات السنين جيلاً عن جيل، وبما أنه ليس هناك زعماء أو رؤساء أو قادة بالوراثة فيها، فإن كبار السن هم الذين يفرضون النظام بشكل صارم. الأمر الذي يقلل من انتشار الجرائم الخطيرة في مجتمعها كجريمة القتل أو وجود عصابات منظمة أو مجرمين محترفين. كما أوجد هذا النظام الصارم آلية تمنع ظهور الأسباب التي تؤدي إلى حدوث نزاعات على مستوى الجماعات، ذلك أن كبار السن يجتمعون فيما بينهم للبحث عن أفضل السبل لحل

• رقص بحركات القفز العلوي
بضعة المحاربون بالكناب



★ امرأة في التسعين من عمرها هي اليوم نحيفة الجسم وكادت تفقد بصرها مع أنها لم تمرض طوال حياتها



★ شابة ترضع صغيرها. هذا هو أول طفل لهذه المرأة التي هي الزوجة الثالثة لزوجها البالغ ٤٠ سنة من العمر

لا أسرار بين
أبنائها الذين
يتبعون
أوامر الكبار
بشكل صارم



★ الأمهات يحملن أطفالهن على ظهورهن في محمل من مادة قطنية يربط حول خصورهن مع عقدة فوق أحد الأكتاف. تغطي أذرعهن لفات من أسلاك معدن النحاس



★ النساء مسؤولات عن جمع الحطب وجلب الماء. الأحمال التي يحملونها تجعل أقوى الرجال ينحنون تحت أوزانها. النار تمثل رمزا هاماً للحياة عند السامبورو حيث توقد في المنزل وتترك مشتعلة دائماً دون إطفائها، ولهذا السبب تتناقص الأشجار وتقلص الغابات في هذا المكان سنوياً

★ كرة الريش فوق بعض الحراب مصنوعة من ريش النعام رغم أن هذا النوع من الحراب يستخدم حالياً للزينة فقط فإنها تقليدياً ترمز إلى السلام. ويذكر رئيس التحرير أنه في إحدى زيارته إلى القبيلة (١٢) ساعة عن العاصمة بالسيارة) ساعد أحد المحاربين الموران من أبناء القبيلة بنقله في سيارته، وسمح للمحارب بوضع أغراضه في صندوق السيارة، ولم يجد مكاناً (أقل أهمية) من حقيبة رئيس التحرير ليغرز فيها حربه حتى لا تتحرك وتسبب الأذى



الاسلام وسط السامبورو

مازالت قبائل السامبورو تعيش حياة البداوة البسيطة التي هي أقرب إلى البدائية، حيث تعتمد على الرعي والترحال. ويشبهون في عاداتهم وتقاليدهم إلى حد كبير قبائل الماساي الكبرى عدداً رغم بعد المسافة بينهما.

دخل الاسلام مناطقهم في فترة متأخرة عن طريق التجار المسلمين، وكعادتها كانت لجنة مسلمي إفريقيا سباقة إلى العمل وسطهم وتوصيل الدعوة إليهم، حيث قمن قبل عشر سنوات بإنشاء مركز متكامل يشتمل على مدرسة ودار للأيتام ومسجد ودار تدريب مهني للنساء.

ويلاحظ أن إقبالهم على العمل وطلب العلم لا يزال ضعيفاً بسبب طبيعة حياتهم البدائية، رغم المحاولات المتكررة لنشر العلم بينهم، حتى إن أبناءهم لينقطعون عن الدراسة ويعودون إلى الحياة الصحراوية.

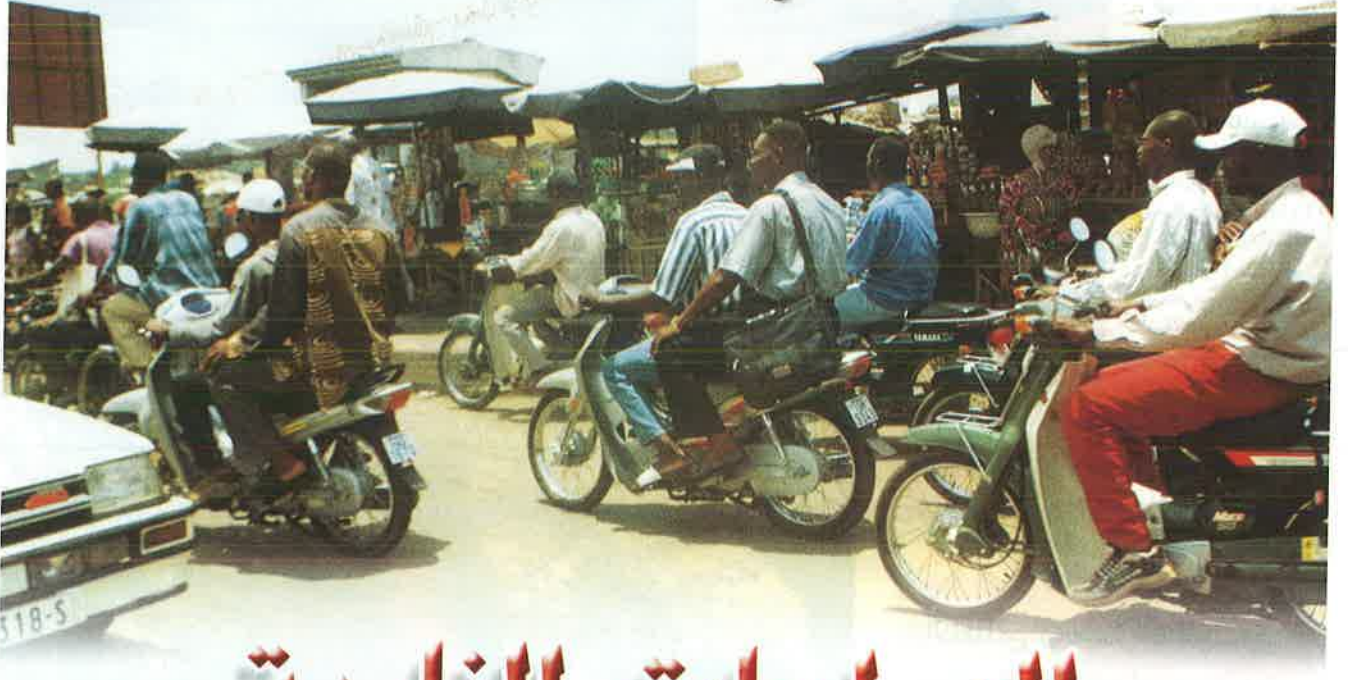
رئيس التحرير

★ منظر من محمية سامبورو للحياة البرية ويظهر فيها هذا الجبل الذي يبلغ ارتفاعه ٦٢٠٠ متر تنبع منه مياه دائمة وتكسو قمته غابة من الأشجار. يقوم السامبورو برعي ماشيتهم في موسم الجفاف من كل سنة في هذا المكان

المميزة، إلا أن هناك من يتمرد على هذه التقاليد أو يضعف تقيده بها لاسيما في أوساط الشباب الذين سقطوا في مزالق الانحراف كتعاطي الخمر وغيرها من السلوكيات السلبية التي كانت محصورة سابقاً في وسط الكبار فقط.

أي قضية طارئة بإزالة أسبابها أوتسويتها بصورة ودية، وعلى الجميع الالتزام بما يقضي به هؤلاء الحكماء احتراماً لهم وتقديراً، ووقاية للأفراد من اللعنة التي قد تصيبهم بعد وفاتهم. ورغم أنه مازال لكبار السن مكانتهم

أسعد الناس من ربط قلبه بالله



الدراجات النارية

وسيلة المواصلات الرئيسية في توغو

نوار محمد زين العابدين - توغو

أصبحت الدراجة النارية جزءاً لا يتجزأ من وسائل النقل في مدينة لومي عاصمة توغو. ومن شدة تعلق الناس بها أطلقوا عليها اسم: ريميغان الذي يعني في لغة الإيفي: أوصلني بسرعة.

فهذا توسوجان الشاب البالغ من العمر خمساً وعشرين سنة، واحد من سائقي هذه الدراجات يتجول يومياً على دراجته من نوع «ياماها» في شوارع مدينة لومي العامة بحثاً عن الزبائن. وفي كل مرة يتوقف فيها استجابة لإشارة زبون، يتفق معه بسرعة على أجرة التوصيل لتبدأ رحلة السفر، حيث يجلس الزبون على المقعد الخلفي مع أمتعته إن كانت له أمتعة. وقد يضطر «توسو» إلى حمل زبونين في آن واحد، وقد تكون معهما أمتعة، لكن الأجرة في هذه الحالة تكون أعلى قليلاً.



وسيلة مرخصة

يمكن القول إن انضمام هذه الوسيلة إلى وسائل النقل الرسمية في البلد جاء نتيجة للأزمة السياسية التي شهدتها توغو عام ١٩٩٠ وحتى اليوم، وأدت إلى درجة معينة من الانفتاح الديمقراطي حيث انتقلت هذه الوسيلة من جمهورية بنين المجاورة، لتصبح من وسائل النقل الخاصة التي ترخصها الدولة. وقد بلغ عدد هذه الدراجات حالياً في جميع أنحاء توغو حوالي ٤٠٠٠٠ دراجة، أسهمت بصورة ملحوظة في حل مشكلة المواصلات في هذا البلد. ويكفي كمثال على ذلك أن نعرف أن جميع شرائح المجتمع تستخدم هذه الوسيلة من موظفين وعمال وطلبة ونساء وحتى بعض رجال الأعمال توفيراً للوقت.

حلت مشكلة البطالة

بالرغم من أن هذه الوسيلة لم تدخل من الباب الرسمي لعالم المواصلات، إلا أنها



★ ساعة الذروة

أقل أجرة من باقي وسائل النقل الأخرى، والثاني أنها تفي بالغرض كاملاً، إذ تمكن الزبون من الوصول إلى وجهته في الوقت المناسب على عكس سيارة

لعبت دوراً بارزاً في حل الكثير من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية. فالكثير من سكان العاصمة لومي يفضلون استخدامها لسببين: الأول أنها



★ منافسة للسيارات



★ محطة الريميجان



★ تحمل الأسرة كلها



★ تحمله مع أغراضه



★ تعج بها الشوارع لأنها أصبحت وسيلة النقل الأساسية

الأجرة التي تتقيد بمواقف المحطات، وتمنح أحياناً عن الذهاب إلى المناطق التي لا توجد فيها طرق معبدة. ومن هنا أصبحت منافساً قوياً لها.

ولقد ظهر أثر هذه الوسيلة واضحاً خلال الإضراب العام الذي أدى إلى شلل تام في حركة المواصلات عام ١٩٩٢، إذ لم يكن أمام الناس سوى هذه الوسيلة التي خففت من حدة الأزمة، وأدرك الجميع من جهات رسمية ومواطنين أن الريميجان وسيلة عملية ولا بد أن تكون لها مكانتها ضمن وسائل النقل المرخصة.

ومن ناحية أخرى نجد أن هذه الوسيلة لعبت أيضاً دوراً هاماً في استيعاب عدد كبير من الشباب العاطل عن العمل. فالشباب توسو الذي سبق الحديث عنه يتراوح دخله اليومي من الريميجان بين ٤٠٠٠ و ٥٠٠٠ فرنك سيفا أي ما يعادل تسع أو عشر دولارات أمريكية، وقس على هذا أمثاله من الشباب الآخرين. ولا ريب في أنها ساعدت أيضاً على الحد من انتشار الجرائم ومظاهر الانحراف التي تنتعش عادة في أوساط الشباب العاطلين عن العمل.

هل للريميجان مضار؟

صحيح أن لكل شيء إذا ما تم نقصاناً، وأن هذه الوسيلة مهما بلغت منافعتها وفوائدها في حياة الناس في هذا البلد، فلا بد أيضاً أن تكون لها بعض التأثيرات غير المرغوب فيها. ولكنها ستكون بسيطة مقارنة بالمنافع الكبيرة التي تقدمها للناس.

ويمكن أن نلخص مضارها في أمرين اثنين: الأول يتمثل في مساهمتها في تلويث البيئة خصوصاً أن أصحابها يستخدمون المحروقات الرديئة التي يحصلون عليها من السوق السوداء، إضافة إلى أصواتها المزعجة التي تزداد في أوقات الذروة.

والثاني يتمثل في حوادث السير الناجمة عنها، حيث بينت بعض الإحصاءات أن كل ثلاث من خمس من الحوادث التي تقع في العاصمة لومي سببها أصحاب

خوذة الرأس حماية له من حوادث السير، وأن تحمل دراجته لوحة معدنية ملونة بلون خاص تمييزاً لها عن بقية الدراجات الخاصة.

وقد سمحت لسائقي هذه الدراجات بتأسيس نقابة عمال تتابع قضاياهم، وتعرض مشاكلهم على الجهات الرسمية المعنية.

الدراجات البخارية، لكن السلطات المسؤولة حاولت التقليل من مخاطرها بإعادة النظر في طريقة إدماجها في المواصلات المرخصة، حيث تم تكوين لجنة وزارية في عام ١٩٩٦ كلفت بوضع لوائح تنظيمية لهذه المهنة تنص على أن يكون سائقها حاصلًا على رخصة قيادة خاصة بها، وأن يتقيد بوضع

كن صابراً عند البلاء شاكراً عند الرخاء



إن بذرة خير واحدة، قد تنتج حقولاً من الخير العميم



نساء يلتقطن ما كان قد جمعه النمل من حبوب من شقوق الأرض لعلهن يحصلن على ما يسد رمق أطفالهن



• إن من يحمل مطرقة فقط، يظن أن كل ما يلاقه مسمار.
ابراهيم مسلو

• تستطيع أن تكون انطباعاً عن المرء من خلال ما يقوله عن
الآخرين، لا من خلال ما يقوله الآخرون عنه.
ليو إيكمان

• إن الاستمتاع بالعمل هو أفضل حافز للنجاح فيه، فعندما يكون
لدى الموظفين شعور جيد عن الشركة التي يعملون فيها، فإنهم
ينتجون أكثر.
ديفيد لونغارغر، المدير التنفيذي لشركة لونغارغر

• إن الفرق بين النقاش والجدال هو ما إذا كان أطرافهما
يستخدمون الحقائق أم الآراء!
فيليب كوزبي

بعطاءكم...



يتعلم في الصغر
ويعلم في الكبر

و في الآخرة لكم من الله الأجر

الرعاية التعليمية



كفالة معلم
متفرغ للدعوة
والتعليم



جمعية العون المباشر - لجنة مسلمي إفريقيا
المركز الرئيسي: ٨٦٦٨٨٨ الفروع: خيطان: ٤٧٦٤٨٨٨ - الفحيحيل: ٣٩٢٣٠٦٦ - الجهراء: ٤٥٥٠٦٩٧ - الصباحية: ٣٦١٠٥٥٤
بيت التمويل الكويتي ٤٤٦٥/٦ الزكاة ٥٤٦٨/٦ الصدقات

السوايبي..

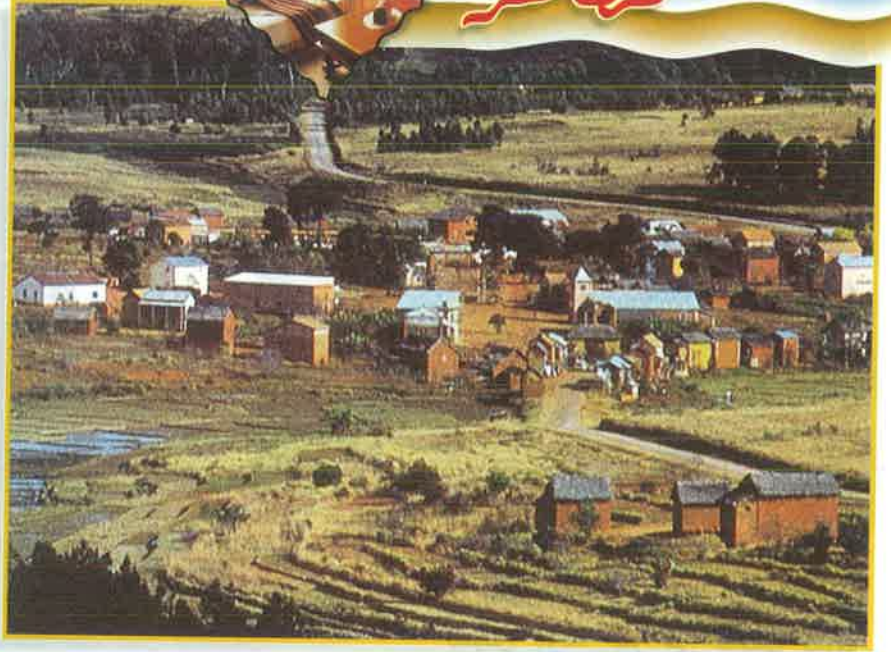
قطعة منها أفضل تكريم لرفات الميت



مدغشقر:-

تعيش دودة القز في غابات نابيا حيث يتم جمع الشرائق من شجرة التوت التي تعرف بـ«بوروكيراس» التي من خلالها قدم سكان مدغشقر ولقرون خلت، المادة الخام للناسجي وحائكي هذا البلد. وتتجمع نساء القرى للعمل سوياً. وقد استخدم حرير دودة القز تقليدياً لعمل الأكفان لموتى المرتفعات. والتي يشهد الطلب عليها خلال فصل الشتاء، عندما تقل أعمال الزراعة، وتقام حفلات وطقوس إعادة دفن الأموات حيث تتم إعادة لف رفات الموتى مرة أخرى في قماش جديد يقدمه كل فرد من أفراد الأسرة. إن قطعة بحجم ٧٠ سم أو بحجم ذراع الشخص منهم، تستغرق حوالي ثلاثة أيام كاملة لنسجها. يرتبط تاريخ الحرير بشكل وثيق





الملونة. حيث وفرت الطبيعة لهم أنواعاً شتى من النباتات يستخرجون منها الألوان، فمن نبات الناتو يأخذون اللون الأحمر المتدرج، ومن نبات الكركم يأخذون اللون الأصفر الفاقع، ومن الأرز اللون الأبيض. في القرن التاسع عشر امتدت سلطة ملوك الاناناريغو إلى بوابات المنطقة الجنوبية للبلاد مما أدى إلى تبادل

بالعلاقة المضطربة بين القبيلتين الرئيسيتين اللتين تعيشان في المرتفعات وهما الميرينا والبيستيليو. ومنذ وقت طويل اشتهر الحرفيون المهرة من سكان الجزء الجنوبي للبيستيليو ببراعتهم في النسج والحياسة. ومن جهة أخرى أصبح ناسجو منطقة الامبالافو متخصصين في منسوجات «اللامبا» ذات الخطوط

منسوجات الحرير الأكثر شهرة في مدغشقر





تجاري واسع على طرق الحرير
لمدغشقر. وكانت منسوجات «لامبا»
البيستيليو تستخدم كعملة وكهدايا
نفيسة، بل كانت أساساً للاقتصاد
برمته. وبانفتاح البلاد على المؤثرات
الخارجية، انقلبت النظم القديمة رأساً
على عقب. وتم استيراد شجرة التوت
أو ما يعرف بشجرة دودة القز من
الشرق لإنتاج الحرير الطبيعي، إلا
أنها تحتاج لعناية أكثر في زراعتها
وصيانتها، كما أن حريرها صعب في
غزله. ولونه أخف، إلا أن إنتاج





تزدهر في فصل الشتاء في احتفالات استخراج الجثث وإعادة تكفينها

الشرنقة منه يكون أكثر مما تنتجه
الأنواع الأخرى.

شهد القرن العشرون انحدار
منسوجات «لامبا» البيستيوليو
التقليدية الصبغ لؤلؤة القشرة. حيث
استورد المستعمرون المنسوجات
القطنية. كما تراجع إنتاج غابة تابيا
مقابل غزو الزراعة، وكان ذلك ضربة
ثقيلة لصناعة النسيج. وحالياً تقوم
النساء في امبوستريا، وفي أماكن





أخرى بنسج الأقمشة القطنية الأقل كلفة. ورغم ذلك فإن نسج الحرير لم يخف كلياً. وبقيت جودة منسوجات «اللاندايب» متفوقة عندما يتعلق الأمر بتكفين الجثث ورفات الموتى. إن العائدات التي تجلبها تجارة الحرير للقرويين هي بديل هام للعائدات المنحدرة التي تأتي من الزراعة. وقد لجأ زعماء قبائل هذه المنطقة إلى العودة مرة ثانية إليها لتفعيل سوق كان في وقت ما قد أسهم في رفع سمعة مجتمعاتهم. وأقيم مركز تدريب ومدرسة لإنتاج الحرير الخام، وقد أبقي العديد من الصناع المهرة على علم بالتقدم الفني في مجال النسيج والعناية بدودة القز.

الحقيقة تنتهي دائماً بأن تظهر

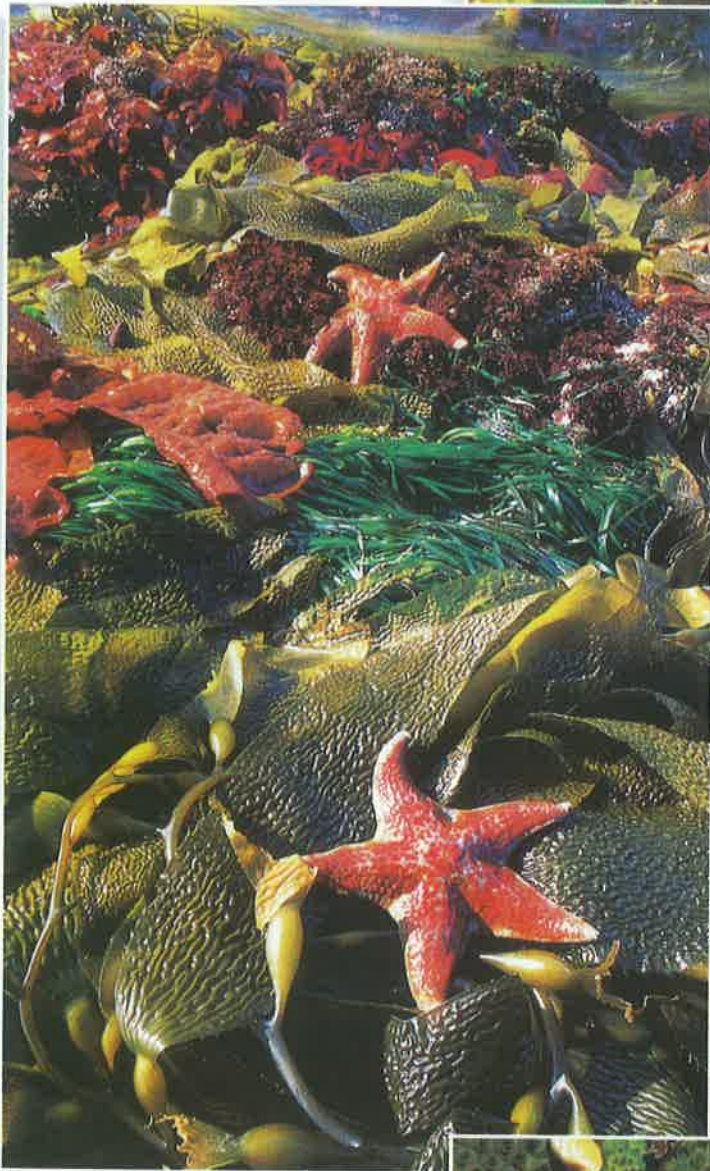
جزيرة فانكوفر في كولومبيا البريطانية جنة المخلوقات البحرية الملونة



* خفاش البحر أو الخفاش النجمة، بارتيا مينياتا، هي نجوم البحر الأكثر وفرة في الساحل الغربي لأمريكا الشمالية

رطبة قاتمة. إن حافة هذا المكان ليست ثابتة، ففي وقت مد الفيضان تعود للبحر، وفي وقت الجزر تتراجع نحو اليابسة. والمخلوقات الحية تأقلمت على كلا العالمين، وبفضلها هذا طورت مهارات غير عادية. فهذا المكان هو بمثابة جنة بالنسبة لتلك المخلوقات التي تعتبره موطناً لها. ولكن بالنسبة لتلك المخلوقات التي ليس لها دروع صلبة أو ليست لديها موهبة للاستمرار، فإن ذلك يعني إبادة مؤكدة لها.

تجذب تيارات المحيط المائية كميات طعام وافرة للكائنات البحرية في جزيرة فانكوفر في كولومبيا البريطانية. وكلما أصبح موج البحر عنيفاً ازدادت المغذيات الموجودة في الماء. ويصل ارتفاع الأمواج في هذا المكان إلى ١٠ أمتار لتضرب الساحل الصخري بصدمة تعادل تقريباً اصطدام سيارة تسير بسرعة ١٤٥ كلم/ساعة بحائط. ورغم ذلك تتلأ الحياة كل صدع وفلق تحت كل جلمود، كما أنها تندس في كهوف



★ في أوقات جزر البحر المنخفض، يمكن لأعشاب البحر أن تصبح مكشوفة. والنوع العملاق من هذه الأعشاب المسمى «ماكرو كستس بايريفيرا» ينمو إلى ٦٠ متراً طوياً. إنه واحد من النباتات المعروفة بأنها الأسرع نمواً حيث يصل معدل نموها إلى ٤٥ سم في اليوم. والنوع الآخر من هذه الأعشاب «تركش تاول أو المنشقة التركية» المسمى «جيجارتينا كريميفيرا» والذي يتسم باللون الأحمر البني ونسجه الوبري في مجموعاته الكبيرة يسرع في احتلال الأماكن العارية من الصخر عند الجزر المنخفض. ومعظم نجوم البحر كالنجوم الجلدية بهذه الصورة والمسماة «ديرماسترياس امبريكاتا» لا تستطيع احتمال فقدان الماء لذلك فهي تدفن نفسها تحت أعشاب ورق السرخس أثناء الجفاف

★ شقائق النعمان تنسخ أنفسها منتجة جيوشاً من عينتها وهي تحاول التوسع في مكان متنافس عليه بشدة. إنها تتنافس مع المستعمرين المجاورين في حروب إقليمية قد تستمر لعدة عقود من الزمن.

★ عند اقتراب النجم
الجليدي من شقائق
النعمان «ستوفيا
دايدمون»، تصبح
الأخيرة مثارة
ومتهيجة بشكل
كبير. وتقوم بتطويل
نفسها وتتأرجح من
جانب لآخر
وبالانحناء لأسفل،
تمسح بمجساتها
فوق النجم الجليدي.
أخيرا، فإن هذا
الحيوان المقيم
ينفخ ليتخذ شكلا
مخروطيا عضليا
عند قاعدته، ويرفع
نفسه محمرا من
مراسيه ثم يرقص
بعيدا في عامود
الماء



★ ملك السلطعون الصغير «بوجيت ساوند» محيطه يبلغ ٢,٥ سم فقط لا يمكنك توقع أن ينمو ليصبح أحد السلطعونات الكبيرة أبداً في ساحل كولومبيا البريطانية. ولكن من خلال تغذية منظمة مكونة من قنفاذ البحر أو قنفاذ البحر الجليدية فإن زبله (درعه الجليدي) يمكن أن يصل إلى ٣٠ سم عرضاً



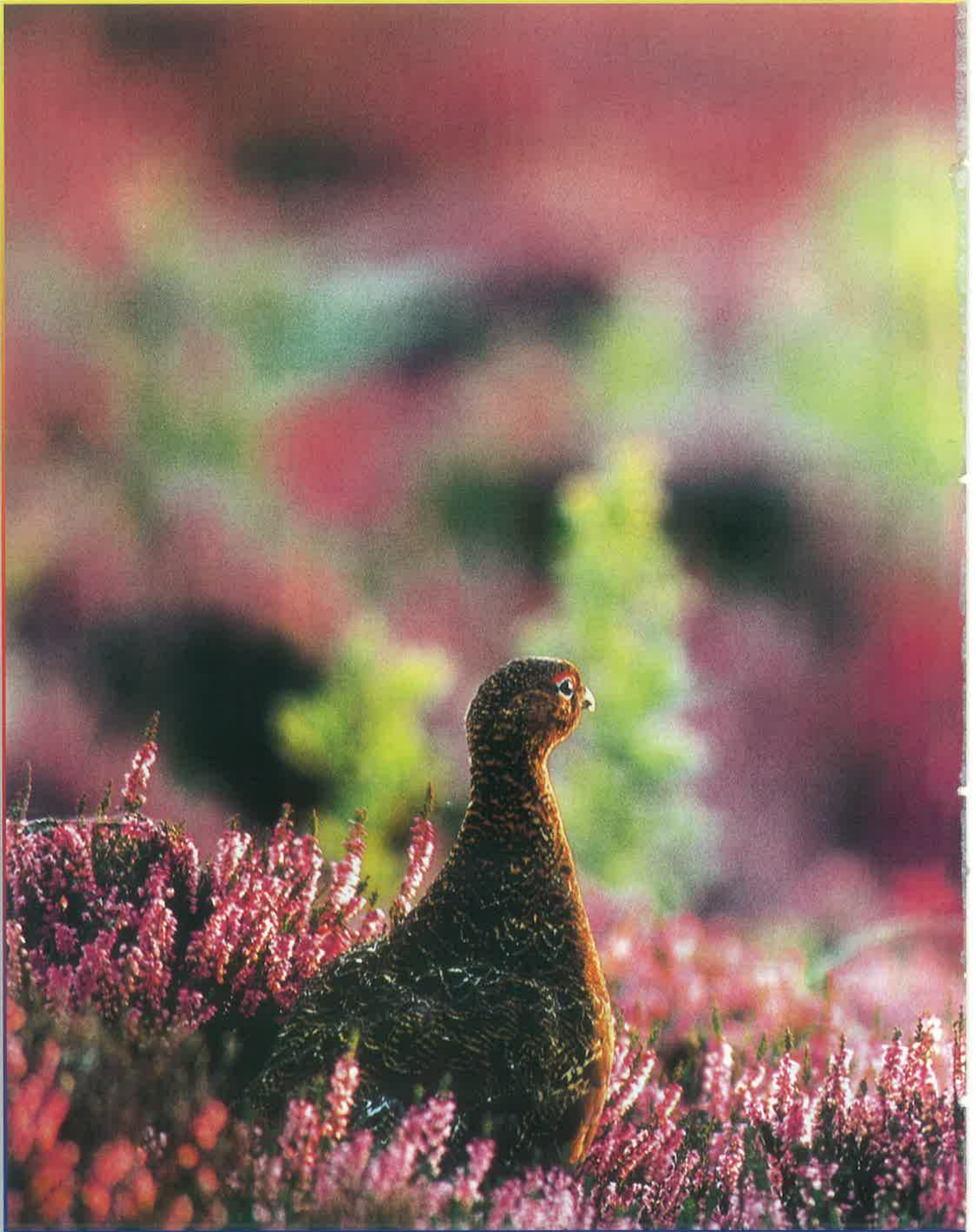
★ تتميز كولومبيا البريطانية بأعظم تنوع من أعشاب البحر في العالم، مدعمة بذلك مجموعات ضخمة من الحيوانات مقتاتة الأعشاب. الحلزونات السوداء المعجمة «ذات العمة» في هذه الصورة تستريح بين نبات الخس البحري عن اليسار والقصب الصخري عن اليمين. وعندما يأتي الجزر وتراجع المياه، تخرج المئات من الحيوانات من الشقوق والصدع لترعى وتتغذى على النباتات البحرية

مفتاح الرزق السعي مع الاستغفار والتقوى



الجزيرة

تزخر إفريقيا بطبيعة غنية جميلة، قلما توجد في أماكن أخرى، وهي تمثل مصدراً لا ينضب للمناظر الطبيعية التي تشد «كاميرات» الهواة والمحترفين من المصورين إليها. في هذه المجموعة من الصور نشاهد نماذج من هذه الطبيعة التي أوجدها الخالق سبحانه وتعالى لتسر الناظرين ونماذج أخرى من الأنشطة الإنسانية المتعددة.



★ طائر وكأنه جزء من لوحة رسمها فنان

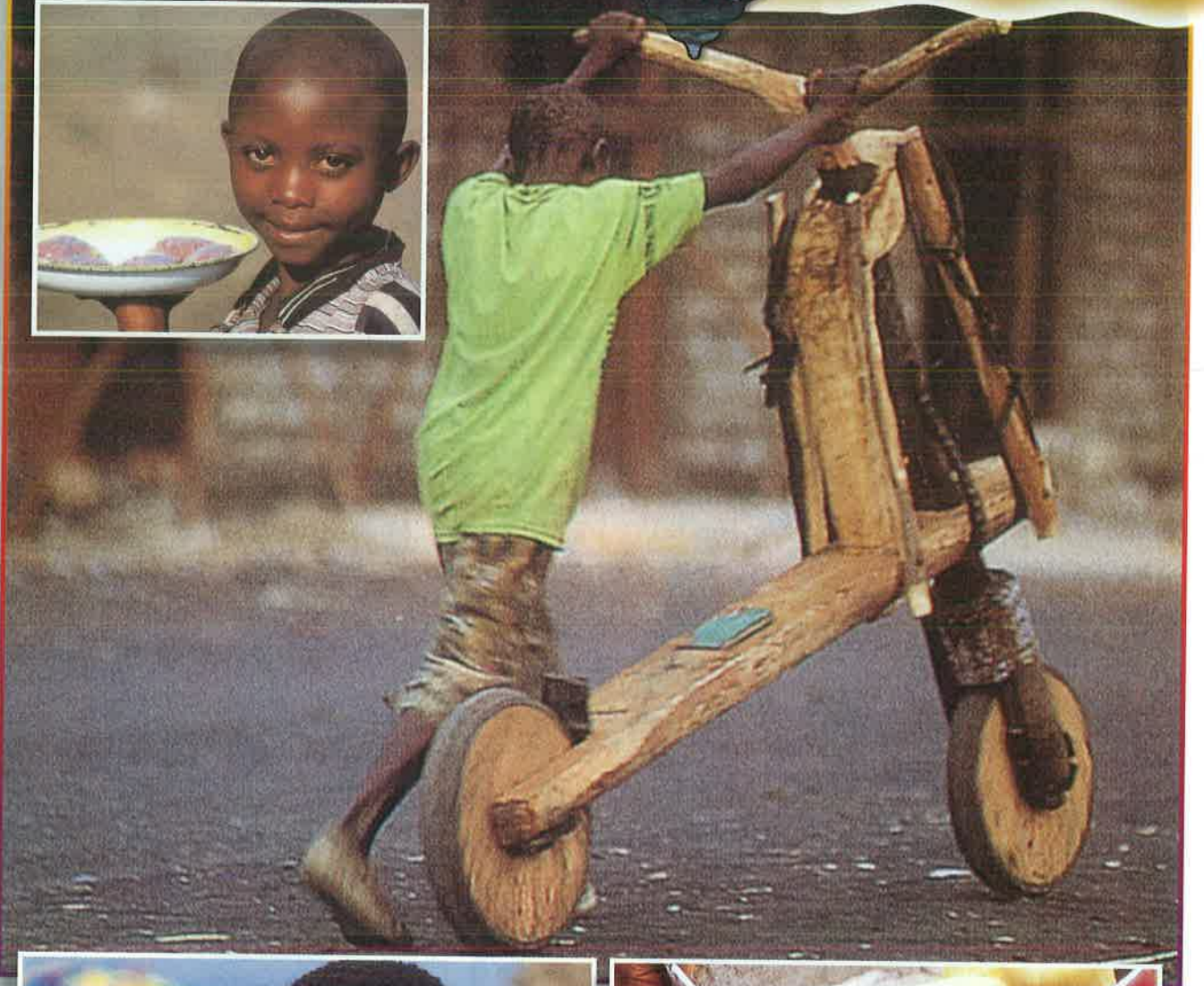
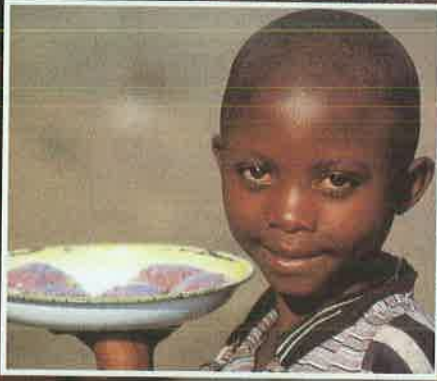
العمل في أعمق منجم ذهب في العالم

★ العامل تاوتونا سوئو في لقطات وهو يتعامل مع معداته في المنجم، وتبدو على وجهه قطرات العرق وربما غبار الذهب

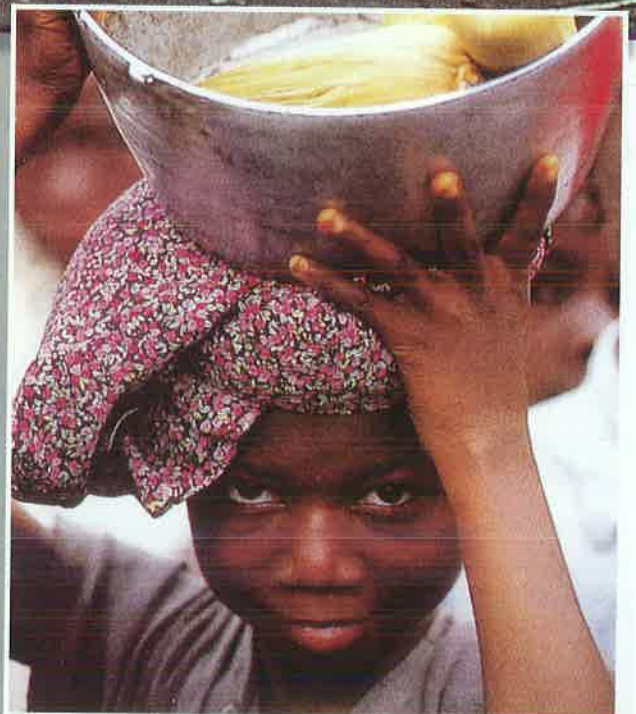
★ إن العمل في مناجم الذهب يحتاج إلى لياقة بدنية عالية وهندسة معقدة، فالمكان يكون غالباً ضيقاً ومظلماً لدرجة أن بعض مناطقها تجبرك على الزحف عند عبورها، ورغم ذلك، فإن التكنولوجيا المستخدمة في المناجم لم تتطور كثيراً. في واحدة من هذه الصور يبدو شخصان يجهزان أحد المصابين لنقله خارج المنجم



• نمل يتسلق
غصنا في تمازج
جميل للالوان



★ أطفال يلهون ويتاجرون أيضاً





★ حركة غسيل نشطة على شاطئ النهر



★ رحلة يومية

من جهل شيئاً عاداه



د. عادل عيسى اليوسفي

التخطيط أساس نجاح أي عمل تجاري

يرى رجل الأعمال الكويتي د. عادل عيسى اليوسفي أن التخطيط هو أساس نجاح أي عمل تجاري، ولذا فهو ينصح بوضع خطة لأي مشروع تجاري كخطوة أولى قبل الشروع في تنفيذه.

ومن خلال تجاربه التجارية وخبرته العميقة في هذا المجال، استطاع أن يخرج بتصور متكامل عن الأسباب والعوامل التي تؤدي إلى النجاح في ميدان المال والأعمال والتجارة.

ونستعرض في قصة نجاحه هذه جملة من تلك العوامل التي يقدمها في صورة نصائح تجارية لمن يريد العمل بالتجارة فيقول:

« عليك في البداية أن تحدد قيمة رأس المال الذي تود أن تتاجر به، ثم نوعية المجال التجاري الذي تريد العمل فيه. ذلك أن لكل نوع من التجارة مميزات وسلبيات. ففي المواد الغذائية مثلاً، يكون من الضروري معرفة مدة الصلاحية، لأن التاجر قد يأتي بكمية أكبر من التي يستطيع بيعها، فتظل هذه البضائع الزائدة في المخازن حتى تنتهي مدة صلاحيتها، ويضطر للتخلص منها بعد ذلك بأي ثمن.

الجديد، فقد تسبقت إليه الشركات الأخرى فتسيطر بذلك على السوق، وقد تضطر لتخفيض السعر كثيراً قبل أن تصل البضاعة الجديدة لبيعها في الوقت المناسب.

وهناك أيضاً الخدمات، مثل التأمين وغيره لكن لا يستطيع التاجر أن يتميز فيها بسهولة لأن التقليد فيها سريع كذلك، وقد يقدم غيرك أسعاراً أرخص من أسعارك، فيأخذ زبائنك في كثير من الأحيان إن لم تكن تقدم خدمة مميزة.

اختيار المكان والعامل

ويقول اليوسفي: بعد أن تختار نوع البضاعة التي ستتاجر بها، سوف تحتاج إلى مكان أو معرض، واختيار المكان المناسب مهم جداً، لأنه يعتمد على نوعية الزبائن، فالكثير من البضائع وأسماؤها بسيط، ولكن المكان المناسب لبيعها يكون مكلفاً، ومن هنا

قطع الغيار التي يحتاج إليها. وإذا تاجرت في مجال الأجهزة الإلكترونية مثل أجهزة الاتصالات والتليفونات والفيديوهات والكاميرات، فعليك أن تضع في حسابك التطور السريع الحاصل حالياً في هذا المجال. فقد تنزل إلى السوق بضائع ما يكاد يعلن عنها أحياناً حتى تكون اليابان قد أنتجت بضاعة أخرى أحدث تقنية وأرخص ثمناً، فتقع في مشاكل صعبة التخلص من البضاعة المعروضة، وربما تصل البضاعة الجديدة في كثير من الأحيان وتكون البضاعة القديمة مازالت موجودة. وهناك مدرستان لعلاج هذه المشكلة: القديمة تقول خفض سعر القديم وآخر الجديد لبعض الوقت.

لكن نظرية هذه المدرسة غير عملية في هذه الأيام لأن المنافسة شديدة، فإذا أخرجنا عرض الجهاز

وإذا تعاطيت تجارة الأجهزة الكهربائية، فإنك تحتاج إلى تقديم خدمة ما بعد البيع، فالتلابة مثلاً يجب أن تؤمن لها باستمرار قطع غيار لعشر سنوات مقبلة، وإلا ستكون خسارة للزبون إذا لم يجد

★ د. عادل اليوسفي



بالنسبة إليهم، وهم يدرسونك وأنت عليك أن تدرسهم. وعليك أن تستمع إلى أصحاب الخبرة وتعرف آراءهم في عملك. وعليك أن تحاول رصد المستقبل وتتعرف على أوضاع الدولة التي تتعامل معها الأمنية والاقتصادية من أجل وضع سيناريوهات إضافية للطوارئ. وعليك أيضاً أن تدرس منتجك إذا كنت تتعامل بالنوع السريع المتطور وتضع الاحتمالات المستقبلية وخطط الطوارئ. واعلم أننا نعيش في زمن الفاكس الذي حل مكان التلكس، وربما يأتي ما هو أحدث أي الزمن الذي تتسارع مخترعاته كل ساعة.

القوانين

ومن الأمور التي تؤثر في العمل التجاري كذلك القوانين التي تنظم حياة الناس الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، فتجارتك بشكل عام مرتبطة بهذه القوانين، فإذا تغيرت فلا بد أن تتأثر تجارتك بها، وإذا كنت اليوم معتمداً على العمالة الباكستانية مثلاً فقد يمنع الباكستانيون في يوم وليلة من دخول الكويت، أو عدم الموافقة على منحهم أقامات جديدة، ولا شك أن هذا الأمر سوف يسبب لك مشكلة تجارية. وخذ مثلاً آخر عن الجمارك، فإذا كانت هناك دولة قريبة تباع أرخص منك، مثل دبي، فإن هذا في حد ذاته مشكلة. لقد كنا محميين وننافس دبي، ولكن بعد تغيير القوانين ضعفت هذه المنافسة. إن قوانين التجارة فرضت علينا، وسوف تفرض علينا أكثر في المستقبل، لذا يجب أن نتوقع تغير القوانين، فربما يصدر قانون بسيط يمنع الفيزا التجارية أو فيز العمل لأي سبب من الأسباب فيؤثر ذلك بالتأكيد في تجارتك.

الميزانية

أما من ناحية الميزانية، فإذا كان لديك ميزانية بسيطة وتريد الشروع بالتجارة،

الموظفون راضين بوضعهم الإداري والمالي، فإن الخاسر هو صاحب العمل، وربما يفلس في كثير من الأحيان.

التسويق والتقييم

ويضيف: بعد اختيار رأس المال ونوعية التجارة والمكان والموظفين، تحتاج إلى تسويق البضاعة والقيام بحملة إعلانية.. بل قد تحتاج إلى حملات لتدخل السوق وتبيع البضاعة التي لديك. ثم تأتي مرحلة تقييم الأعمال والإنجازات. فالتقييم مهم جداً، لأنك تتعرف من خلاله على السلبيات، التي تعمل على تلافيتها والإيجابيات التي تحاول أن

يتوقف اختيار المكان المناسب على مدى معرفتك بنوعية التجارة التي ستعمل بها، وعملائك الذين سيكونون إما من المشترين العاديين، أو من تجار الجملة، ففي حالة ما إذا كانوا من الصنف الثاني كالجمعيات والتجار فإنك تحتاج فقط إلى إدارة تسويق جيدة. تكمن مشكلة تجارة الجملة في الدفع، ذلك أن الجمعيات لا تدفع لك إلا بعد ٩٠ يوماً وربما تتأخر أكثر رغم الربح القليل، وهنا تكون المخاطرة في مدة صلاحية المواد الغذائية، ورغم وجود فائدة استمرارية البيع بكميات كبيرة، إلا أن علينا أن ننتبه أيضاً إلى الجوانب السلبية في التعامل مع هذا الصنف.

لكن إذا أردت الذهاب إلى المستهلك مباشرة، فإنك تحتاج إلى معارض تناسب البضاعة المعروضة، وتحتاج بالتالي إلى عدد كبير من العمال، إضافة إلى معضلة البحث عن فريق عمل جيد. وهنا يجب أن لا تبخل، وأن لا تحدد ميزانية للرواتب، أحضر الخبرة التي تريدها، وبعد ذلك حدد الراتب. لقد كنا في السابق نضع سقفاً للرواتب، لكننا اكتشفنا خطأ هذه الطريقة، فعمدنا إلى طريقة السقف المفتوح حيث تبين أن الشخص الواحد ولو كان راتبه مضاعفاً قد يوفر خمسة رواتب.

ويجب أيضاً الاهتمام بالموظفين، فإذا كان الأقربون أولى بالمعروف طبقاً للتعاليم الإسلامية التي معظمها مع الأسف لا نطبقها في التجارة، فإننا نقول إن ابن العم أقرب من الجار، وإن الأخ أقرب من ابن العم، مع مراعاة الكفاءة المطلوبة في التجارة، كأن يكون السكرتير مثلاً أقرب لي من باقي العمال، أو أن يكون العامل أولى بالرعاية من الزبون.

ذلك أن الاهتمام بالموظف مهم جداً، لأنه هو الذي سيجمل رسالتك ويمثل فلسفتك التجارية، لأنك لا تستطيع مقابلة كل الزبائن، ومن الضروري أن تعتمد على أشخاص يمثلونك أمامهم، وإذا لم يكن

تعززها. ويكون هذا التقييم عبر مجموعة من التساؤلات: هل البضاعة تسوق بصورة مرضية؟ وهل المكان مناسب؟ وهل الموظفون جيدون؟ أم يحتاجون إلى دورات تدريبية في البيع ومعاملة الزبائن؟ وبعد ذلك تبدأ بدراسة طرق المنافسين، وهذه الأمور قد تكون متسلسلة أو حسب الظروف المناسبة، ومعظمها متوقف على نوعية البضاعة، ونوعية السوق أيضاً. فقد تستفيد كثيراً من منافسيك لأنك أنت أيضاً منافس



على من يريد العمل الحر أن يستمتع إلى تجارب أصحاب الخبرة

له، لكن هذا لا يعني أن نثق بكل إنسان ثقة عمياء.

ومن الضروري أن يكون في العمل رقابة ضماناً للإنسان الصالح. فعليك أن تشعره أنك تراقبه حتى لو كان أخاك. فقد يضعف في يوم من الأيام. فإذا شعر بغياب الرقابة، فربما تمتد يده بالسرقعة إلى البضاعة أو المال والمشكلة ليست في الكمية التي يسرقها، بل في أنه يمكن أن يتحول من إنسان صالح إلى مصدر من مصادر الشر والفساد الإداري، وأعلم أن المغامرة في التجارة لا بد منها، ولكن يجب أن تكون في إطار ميزانية محددة ضمن رأس المال، فهناك كثير من الأسئلة ستكون أجوبتها مختلفة إذا عرفنا ماهية السلع والبضائع.

دور الإعلان في رواج التجارة

والإعلان أساس في أي عمل تجاري، ولتكن لديك في هذا المجال أفضل خدمة، وأفضل بضاعة أيضاً. ولكنك لو تركت البضاعة في المعرض مثلاً وانتظرت، فمن سيأتي إليك؟ قد يأتي عدد محدود، فهل تتوقع أن يذهب هؤلاء للديوانية وينشروا الخبر؟ فلربما قالوا إن أسعار المحل غالية، أو كما يقال باللهجة الكويتية: (موزين). ففي هذه الحالة لن تباع بضاعتك إلا إذا أعلنت عنها، فالإعلان مهم جداً لأنه يعرف الناس بالبضاعة والخصائص التي تتميز بها. وأعلم أن هناك أشخاصاً هم في حاجة إلى خدماتك، وأنت قد تمثل لهم حياة أو موتاً في بعض الأحيان، فيكون الإعلان عن بضاعتك من هذه الناحية وسيلة من وسائل تيسير الحياة أمام الآخرين.

فلا تنافس الكبار، بل تعاون معهم لأنك لن تستطيع منافسة ماكدونالد مثلاً، ولكن يمكن أن تراقب هذه الشركة وتفكر فيما تحتاجه مما لا يتوفر لديها، فربما تحتاج لأعواد بلاستيك من نوعية جيدة وأرخص من النوعية التي تستخدمها وهكذا.. ثم حاول أن تغريها بشرائها، بدلاً من أن تجعلها عدواً لك ومنافساً. اجعلها صديقك ودعها تسوق بضاعتك لأنها هي التي تملك السوق، وحاول أن تسوق بضاعتك لغيرها.

النجاح ثمرة استغلال الفرص

الكلام سهل، ولكن الفعل هو الذي يصدقه أو يكذبه. فأنت تحتاج إلى التفكير والبحث عن فرص النجاح، وهذا يدفعك إلى أن تجرب وتخطئ مرة أو أكثر. وليس العيب في الخطأ. فإذا كان هناك مثابرة وأصرار وتخطيط مدروس فلا بد أن تصل عتبة النجاح.

في الماضي كانت الفرص التجارية أكثر مما هي عليه اليوم، ولكن لم تكن المعلومات التي هي وسيلة من وسائل التجارة متوفرة، كما هي اليوم على الإنترنت، لقد أصبح بإمكانك البحث عن خبرات وتجارب من معظم أنحاء العالم، وأن تحاول أن تطبقها على أشياء لم تصل إلينا حتى الآن، واعتقد أنك ستنجح فيها إذا أحسنت تطبيقها.

من أسرار النجاح التجاري

لقد أتيت لي الفرصة أن أبدأ العمل بتجارة الوالد، فدراستي كانت هندسية، وكنت في الثمانينات أعمل بيدي، وأدخل المخازن، وكان لدي سيارة (وانيت)

من أصلح سريره ذاع فضله

طوبى للمنفقين

مشروع المقر الدائم لجمعية العون المباشر

وقف دائم لمشروعاتها

أخي المحسن.. أختي المحسنة

إن إسهامكما في بناء المقر الدائم لجمعية العون المباشر والذي سنستخدم جزءاً منه لتأجيرهِ وإنفاق ريعه

في أعمال الخير والبر يعني الكثير.

لقد قررنا بإذن الله تأجير خمسة طوابق لهذا الهدف الخيري، وتخصيص بقية الطوابق الأخرى لتكون مقرراً للجمعية.

لقد بلغت تكلفة البناء ١,٢ مليون دينار كويتي

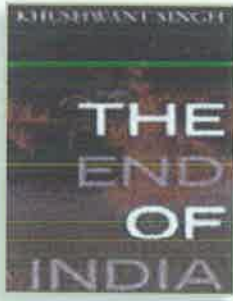
ومازلتنا في انتظار تبرعاتكم لاستكمال المبنى.



جمعية العون المباشر - لجنة مسلمي إفريقيا

بيت التمويل الكويتي ٤٦٥/٦ الزكاة ٤٦٨/٦ الصدقات

المركز الرئيسي : ٨٦٦٨٨٨ الفروع . خيطان : ٤٧٦٤٨٨٨ - الفحيحيل : ٣٩٣٣٠٦٦ - الجهراء : ٤٥٥٠٦٩٧ - الصليبخات قرب الجمعية



★ غلاف الكتاب

نهاية الهند

الإشاعات وسيلة لتضليل فريستها والسيطرة عليها. ورغم تأكيد الكتاب فكرة الوحدة، وأن الجميع هم أبناء الله بغض النظر عن مسميات الرب، إلا أنه أشار إلى أن اختلاف الناس في ثقافتهم ومعتقداتهم ولغاتهم يسبب نوعاً من التوتر الذي سرعان ما يتحول إلى عنف، خصوصاً إذا ما دخلت عناصر أخرى مثل الأرض والملكية والتجارة بين أصحاب الديانات المختلفة، ومن هنا يقول الكاتب إن جميع أصحاب الديانات في الهند متورط بعضهم في دماء البعض الآخر.

إن سائح في نظر المؤلف لم يكن ظاهره من ظواهر الطائفية في الهند، ولكنه كان أحد العناصر التي استغلته أبشع استغلال، كما هو الشأن في أندرا غاندي ومن بعدها حزب بهارتيا جاناتا.

الاستعمار البريطاني والطائفية

يشير كتاب نهاية الهند إلى أن الاستعمار البريطاني في الهند عزف على وتر الطائفية من أجل مد جذوره في أعماق تلك الأرض أطول فترة ممكنة، حيث اعتمد سياسة التمييز العنصري على أساس الديانة والعرق، الوضع الذي زاد من حدة الطائفية وتأثيراتها السلبية في المجتمع.

الطائفية على رأس أجندة الأحزاب

ومما زاد من نفوذ الطائفية -ولا سيما منذ مجيء رئيسة الوزراء أندرا غاندي الهندوسية إلى الحكم- اعتماد الأجندة السياسية لمختلف الأحزاب على الطائفية للحصول على أكبر عدد من الأصوات والوصول إلى مقاعد البرلمان، وهو ما دعا الكاتب إلى وصف العلمانية الهندية بأنها غدت مجرد نزوة عابرة. واتهم كاشوانت حزب المؤتمر الذي تنتمي إليه غاندي بأنه بعيد كل البعد عن العلمانية، فيما تساءل: إلى متى ستستمر حالة الخوف التي يشعر بها راكب سيارة أجرة إذا ما كان سائقها من طائفة أخرى؟

هل هناك حل؟

مشاكل الهند تزداد يوماً بعد يوم مثلما يزداد عدد السكان، ومع تفشي البطالة والفقر وغيرهما من الأمراض الاجتماعية فإن درجة الاحتقان في رأي المؤلف ستبلغ مع مرور الوقت ذروتها، الأمر الذي سيلقي بظلاله السلبية على ارتفاع معدل العنف الطائفي، وتوضح مذبحة كوجرات كيف استثمر الهندوس المتعصبون الظروف الاقتصادية لصب الزيت على النار وتشجيع أتباعهم من الفقراء على نهب محلات ودكاكين المسلمين.

ومع محاولة عصابات الطائفية الهندوسية الراهنة في لم شمل ٨٢٪ من سكان الهند من الهندوس ضد من يسمونهم الأجانب من مسلمين ونصارى تحت شعار "العدو المشترك" فإن كاشوانت يؤكد أن قطار انهيار الهند قد بدأ المسير، ولا سيما مع إعلان الهندوس المتعصبين أن أمام غير الهندوس ثلاثة خيارات لا رابع لها: أن يقبلوا بدرجة المواطنة الثانية، أو يطاردوا حتى إخراجهم من البلاد، أو أن يواجهوا مصير الإبادة.

وللقضاء على مظاهر الطائفية من عنف وشغب متكررين في الهند أو على الأقل التخفيف منها، يقترح الكاتب الخطوات التالية:

- ١- لا بد أن يتعلم الهنود كيف يتعايشون مع مشكلة الطائفية من خلال مناهج تعليمية مناسبة.
- ٢- وقف سوء استغلال الإعلام الرسمي في الدعوة إلى تعزيز روح الطائفية.
- ٣- تعزيز قدرات أجهزة الاستخبارات حتى تصل إلى مستوى منع وقوع الحدث، والقبض على المخططين قبل عملية التنفيذ أيما كانت طائفتهم.
- ٤- إعادة بناء أجهزة الشرطة، بحيث تعين شرطة هندوسية في مناطق المسلمين، وشرطة مسلمة في المناطق الهندوسية لتعزيز الثقة بين الجانبين.
- ٥- تعزيز روح العلمانية التي أسست عليها الهند عام ١٩٤٧ وفي حالة عدم تطبيق ما ورد فإن الكاتب يحذر من حكومات على غرار حكومة مودي في كوجرات التي نقلت عددا كبيرا من مسؤولي الشرطة من مواقع عملهم ليس لفشلهم في حماية المعتدى عليهم من المسلمين وردع المتعصبين الهندوس، بل لعدم قيام هؤلاء بتشجيع العنف الدائر، وهو ما يعتبره مودي وأمثاله تقصيرا في خدمة مبادئ الطائفية الهندوسية، وهم الذين يطالبون اليوم علنا بإلغاء كلمة العلمانية من الدستور الهندي.

من الواضح أن مذبحة كوجرات التي راح ضحيتها قرابة ٣٠٠٠ مسلم على أيدي هندوس متعصبين مدعومين من مسؤولين كبار في حزب بهارتيا جاناتا الذي انهزم في الانتخابات الأخيرة، كانت الدافع الأكبر الذي أثار مخاوف الكاتب كاشوانت سينغ على بلاده وشجعه على تأليف هذا الكتاب بعد تلك الواقعة التي وصفها "بالهولوكوست" وأكد أنها تمثل مفترق طرق في تاريخ الهند.

أشار المؤلف وهو هندي سيخي الديانة، في مقدمة كتابه إلى أن التعصب الهندوسي و"أجندته الفاشية" هو ما سيقود الهند إلى الهاوية، لا سيما وأن الهندوس يمثلون ٨٢٪ من إجمالي سكان الهند. ويعرج المؤلف على خطر المنظمات الهندوسية المتعصبة مثل منظمة RSS التي انبثقت عنها حزب بهارتيا جاناتا الحاكم السابق، وهي التي قام أتباعها بهدم المسجد البابري عام ١٩٩٢ بإشراف مباشر من لال كريشنا أديفاني نائب رئيس الوزراء السابق، والتي ترفض ومثيلات مبادئ وأفكار المهاتما غاندي في المساواة.

مذبحة كوجرات

تناول الكتاب مذبحة كوجرات الشهيرة عام ٢٠٠٢ كدليل بارز وحديث يشير إلى مستوى ما وصل إليه التعصب الهندوسي من عداء تجاه بقية الديانات الأخرى وأتباعها لا سيما المسلمين، واستعرض أدلة متعددة توضح طبيعة التخطيط المسبق للمذبحة من قبل أديفاني ومناصريه، ويؤكد زيف حادثة قطار أيوديا التي اتخذ منها الهندوس المتعصبون ذريعة للهجوم على المسلمين في الولاية.

تكرار المذابح التي تستهدف المسلمين في كوجرات التي يسكنها ٩٠٪ من الهندوس و١٠٪ من المسلمين -ابتداء من العام ١٩٦٩ وحتى اليوم- يشير في نظر المؤلف إلى وجود تخطيط مسبق للتخلص من أهل الديانات غير الهندوسية وإجبارهم على الرحيل تحت مظلة الخوف وجبروت السلطة.

نظرية الدولتين

ومن جانب آخر بين المؤلف في كتابه أن نظرية الدولتين وفكرة إنشاء وطن خاص بكل من الهندوس والمسلمين تعود في أصلها إلى المتشدد الهندوسي سافاركار الذي كان أول من طرحها أيام الاحتلال البريطاني، وكان دافعا عدم رغبة بعض المجموعات الهندوسية في التعايش مع المسلمين أو حتى المسيحيين ضمن حدود مشتركة.

ومع اتفاق كل من غاندي ونهرو على إعلان الهند دولة علمانية، بدأت المعارضة الهندوسية المتشددة تحت قيادة سانغ "تلميذ" سافاركار تحارب أفكار غاندي ونهرو، وتدعو إلى مبادئ سافاركار المتشددة ضد أتباع بقية الديانات.

وشكل سانغ، كما يقول الكاتب جيشاً خاصاً لتدريبه على استخدام جميع أشكال السلاح المتاح في وقتها ضد المسلمين، وهي الفئة التي وصفها المؤلف بالعمالقة الذين أسسوا إلى مبدأ التسامح الديني الذي قامت عليه أكبر ديمقراطية في العالم، ومنهم أديفاني الذي يتخذ من هتلر قدوة له.

الثقافة الهندوسية فقط!

وفي إطار تحقيق سانغ وأتباعه هدف نشر الثقافة الهندوسية لم يقف المسلمون وحدهم في قائمة الاضطهاد وإعادة كتابة التاريخ لتشيويه صورتهم أمام الأجيال الناشئة، بل تجاوز الأمر ذلك إلى التدخل في ما يخالف الثقافة الهندوسية من فن وموسيقى ومسرحيات وأفلام سينمائية حتى عند الهندوس أنفسهم.

يقول الكاتب: "إنه لمن المحق والخباء أن نعتقد، ونحن من غير المسلمين والنصارى أننا آمنون في الهند مع سانغ وأتباعه.. فسوف يأتي اليوم الذي يلتفت فيه هؤلاء إلى المتحضرين من الهنود ليحرموا على المرأة لبس التورتة ويعاقبوا من يأكل اللحم ولا يذهب إلى المعبد للصلاة.. حتى استخدام فرشاة الأسنان سيحرمونه علينا". "فلا أحد آمن، وأنه يجب علينا أن ندرك هذه الحقيقة إذا ما أردنا أن تبقى الهند على قيد الحياة".

الطائفية مشكلة قديمة في الهند

يشبه الكتاب مشكلة الطائفية في الهند بالأخطبوط الذي ينثر الحبر على فريسته ليشوش حاسة الرؤية عندها ثم ينقض عليها، إلا أن الطائفة الهندوسية في نظر المؤلف لها أذرع أكثر كثيراً مما هو الحال عند الأخطبوط في وقت تستخدم فيه



ضغط الدم المرتفع

مخاطره وطرق الوقاية منه

إن أغلب المصابين بضغط الدم قد لا يشعرون بأية أعراض له، لذلك سمي هذا المرض بالقاتل الصامت. وقد يشعر بعض الناس بصداع أو دوخة وتعب وتوتر، وهي حالات لها صلة بهذا المرض، لكن المعضلة أن هذه الأعراض نفسها قد تكون ناتجة عن أمراض أخرى. ولذلك لا يمكن تشخيص هذا المرض إلا عن طريق الفحص وقياس ضغط دم المريض.

مضاعفاته ومخاطره

إن أي تهاون أو تقصير في علاج هذا المرض قد يؤدي إلى مضاعفات أخرى أشد خطورة يصعب علاجها في بعض الأحيان. والمعروف أن أكثر أعضاء جسم المريض تأثراً بضغط الدم المرتفع هي الدماغ والكليتان والقلب بسبب انخفاض تدفق الدم إليهما أو توقف وصوله إليهما تماماً. وفيما يلي توضيح تأثير هذا المرض في هذه الأعضاء الثلاثة:

في القلب

إن قلب المصاب بضغط الدم لا يتلقى الكمية الكافية من الدم والأكسجين، وهذا ينتج عنه انسداد في الشريان التاجي فيؤدي إلى شعور المريض بآلام في صدره أو حدوث نوبة قلبية في الحالة التي يبذل فيها مجهوداً شاقاً.

كما أن النقص المزمن في تروية القلب بالدم الكافي قد يؤدي إلى موت جزء من عضلته، وعادة ماتكون عضلة البطين الأيسر، مما يؤثر على البطين الأيمن وبقية الشرايين، وفي مثل هذه الحالات يتوقف القلب عن النبض ويؤدي بصاحبه إلى الوفاة في أغلب الأحيان.

في الدماغ

عندما تصبح الشرايين التي يتدفق الدم عبرها إلى منطقة المخ ضيقة، فإن كمية الدم المتدفقة إليه تكون قليلة غير كافية لتغذيتها، فتؤدي هذه الحالة إلى نوبة تكون على صورة إحساس بشلل وفقدان مفاجئ لقوة الجسم، أو على صورة شلل في أحد طرفي الجسم العلوي أو السفلي من أحد الجانبين، أو على صورة ما يعرف بالسكتة الدماغية الناتجة عن انفجار أحد الشرايين في الدماغ، أو تجلط الدم فيه، الأمر الذي يؤدي إلى توقف مؤقت أو دائم في وصول الدم إليه، وظهور انتفاخ في منطقة الخلايا التالفة يعوق وظائف الدماغ فيدخل المريض في غيبوبة تنتهي في معظم الأحيان بالوفاة.

في الكليتين

المعروف أن الكلية تقوم بوظيفة تخلص الدم من الفضلات والسموم، لكن عندما تقل الكمية المطلوبة من الدم المتدفق إليها بسبب ارتفاع ضغط الدم، فإن هذا يعرقل وظيفتها الأمر الذي يؤدي إلى تراكم المواد السامة في دم المريض، وهو ما يعرف بمرض القصور الكلوي. والملاحظ أن الأشخاص الذين يصابون بمرض ارتفاع ضغط الدم ولا

يعالجونه بصورة سليمة يكونون عادة من أصحاب الأعمار القصيرة مقارنة بأولئك الذين يتمتعون بضغط الدم العادي.

العلاج

إن علاج ارتفاع ضغط الدم قد يكون طويل الأمد أو إن صح التعبير أبدياً لأن التداعي بالعقاقير لا يشفي من هذا المرض، ولكنه يؤدي إلى السيطرة عليه. ولذلك فإن اتباع إرشادات الطبيب المعالج مهم جداً، كما أن توقف المريض عن استعمال الدواء دون استشارة الطبيب بدعوى أن ضغط دمه قد أصبح عادياً يعتبر أمراً خطيراً، لأن أي توقف عن تناول الأدوية الخافضة للضغط يؤدي إلى عودة المرض مرة أخرى.

ويمكن القول: إن علاج ضغط الدم ينقسم إلى قسمين: علاج بغير الأدوية، وعلاج بالأدوية.

١- ففي طريقة العلاج بغير أدوية: يتعين على المريض اتباع الإرشادات التالية:

- تخفيف الوزن إذا كان صاحبه بدينًا.
- والتقليل من تناول ملح الطعام، ويمكن تعويضه بالليمون.
- والتقليل أيضاً من تناول المخللات والأجبان والأسماك المالحة.
- والامتناع عن شرب الكحول، والتوقف عن التدخين، وخاصة النساء اللاتي يستخدمن حبوب منع الحمل.
- التقليل من تناول الأطعمة الغنية بالدهون، والبعد قدر الإمكان عن أسباب التوتر والقلق والضغط النفسي.

٢- العلاج بالأدوية. لقد ذكرنا سابقاً أن المريض قد لا يشعر في كثير من الأحيان بأي عرض من أعراض ضغط الدم، ولذلك فإن تقبله لتناول العقاقير الخاصة يكون قليلاً خاصة وأن بعض هذه العقاقير لها آثار جانبية، وبعضها مرتفعة التكاليف، لذلك يمكن القول إن المريض لا يستفيد من الدواء، ولكنه يشعر بآثاره الجانبية وتكلفته الغالية.

ومن هذا المنطلق وجب على الطبيب المعالج توعية المريض بهذه الأمور وإقناعه باستخدام هذه الأدوية تجنباً لما قد يحدث له من مضاعفات خطيرة سبق الحديث عنها. وهناك أنواع عديدة من العقاقير التي تستخدم لتخفيض ضغط الدم يجب تناولها حسب وصفة الطبيب.



لأنت

لَا تَحْقِرَنَّ ذَا بُوْسَةٍ أَنْ تَنْبِيْلَهُ
وَإِنْ كَانَ بَيْنَ النَّاسِ وَهُوَ حَقِيرٌ
فَإِنَّ عَسَى أَنْ يَرْفَعَ الدَّهْرُ طَرْفَهُ
وَلِلَّهِ رَاعٍ بِالْعِبَادِ بَصِيرٌ
فَيَلْقَاكَ يَوْمًا ثُمَّ يَجْزِيكَ مِثْلَهَا
وَأَنْتَ إِلَيْهَا عِنْدَ ذَاكَ فَاقِيرٌ

من الترات

قيل لأعرابي: ما أحسن الثناء عليك؟ قال:
بلاء الله عندي أحسن من وصف المادحين
وإن أحسنوا، وذنوبي إلى الله أكثر من عيب
الذامين وإن كثروا فواحسرتي على ما فرطت،
وواسواتي مما قدمت.

ابتسامة

كان الطبيب يصف حمية غذائية صارمة
لأحدى مريضاته قائلاً: بإمكانك أن تأكلي
ثلاث ورقات من الخس، وقطعة من الخبز
المحمص، وكأساً من عصير البرتقال، وقطعة
طماطم فقط.
فسألته: لا بأس يا دكتور.. ولكن هل أتناول
ذلك قبل الطعام أم بعده؟

استراحة الروح

«من راقب الله في خواطره، عصمه بحركات
جوارحه، فلا تجعل الله أهون الناظرين
إليك».

إذا داهمك أمر يدك الجبال، تذكر.. ارض بها
يا بلال.

دعاء

«اللهم أذق قلوبنا برد عفوك، وحلاوة حبك،
واقترح قلوبنا لذكرك وخشيتك».

اللهم لا تحرمنا من خمسة

رزقك

وطاعتك

ورحمتك

ومغفرتك

وجنتك

طرائف إفريقية

حدث في زيمبابوي

طفلان يسرقان ٢٣ ألف دولار لإطعام المشردين!

ذكرت الصحف المحلية في هراري عاصمة
زيمبابوي أن اثنين من أطفال الشوارع
تمكنوا من سرقة مئة مليون دولار
زيمبابوي (٢٣ ألف دولار أمريكي)
واستخدما هذا المبلغ في إطعام وإيواء
رفاقهما المشردين.

وقالت الصحف التي أوردت هذا
الخبر: إن الطفلين اللذين لم تذكر
عمرهما اتفقا على ما يبدو مع محاسبة
في أحد المخازن على اقتسام الحصيلة معها بشرط
أن تترك محصول اليوم على طاولتها، وأن تبقى
نافذة مكتبها مفتوحة.

وذكرت الصحف كذلك أن أحد الطفلين استخدم
نصيبه من المال في شراء أغذية وملابس وفي توفير
مأوى لنفسه ولأصدقائه. أما المحاسبة فاشترت
بعض الأجهزة المنزلية. وقد تم توقيف اللصين
الصغيرين والمحاسبة.

والمعلوم أن موجة الجفاف التي تشهدها زيمبابوي،
إضافة إلى الأزمة الاقتصادية التي تعانيها البلاد
دفعت بأعداد كبيرة من السكان إلى الشوارع
وخصوصاً في العاصمة هراري الأمر الذي أدى إلى
انتشار ظاهرة التسول.

ويذكر أن من بين المشردين أعداداً كبيرة من الأطفال
الذين وجدوا أنفسهم في الشارع بسبب وفاة عوائلهم
بالإيدز الذي يقتل قرابة ثلاثة آلاف شخص أسبوعياً.



أفضل تحذير
للابعاد
المتطفلين:
«كلاب
مصابة
بفيروس
الإيدز»



الصراحة راحة
أضاف متقاعد إلى
لوحة أرقام
سيارته هذا
الإعلان الذي
يقول فيه: ليس
لدي ساعة ولا
هاتف ولا فلوس،
ولا هموم أيضاً!

كيف تقفز في الماء لتخرج منه سليماً؟



* جسر كلفتون سينشن في بريستول يبلغ ارتفاعه ٧٥ متراً

وأنت في وضع الوقوف، أي: أن تقدم الأقدام أولاً. ومن الحوادث التي تثبت ذلك أن كلنت فريانتل النيوزيلاندي الذي سقط من ارتفاع يزيد على كيلو متر داخل مسبح ضحل عندما أخفق في فتح مظلته، لم يصب إلا بجرح صغير فوق حاجب عينه اليسرى، لأنه دخل الماء في وضع الوقوف. ومن الحوادث الأخرى كذلك أنه في ١٨ سبتمبر من العام ١٨٩٦ قذف أب مخبول بابنتيه في نهر آفون بمدينة بريستول البريطانية من فوق جسر كلفتون سينشن البالغ ارتفاعه ٧٥ متراً، مما يوحي لأول وهلة باستحالة خروجهما سليمتين، لكن المفاجأة أنهما شوهدتا وهما تسبحان في اتجاه الشاطئ بسلام.

يعتمد تعرضك للإصابة عند القفز من أعلى في الماء على الطريقة التي دخلت بها فيه، وليس على مدى الارتفاع الذي قفزت منه. فالغواصون الذين يقفزون من ارتفاع ٣٠ متراً من قمة جبل أكابولكو على سبيل المثال يرتطمون بالماء بسرعة ٩٠ كلم/س، ومع ذلك لا يتعرضون لأية إصابة، ويعود السبب في ذلك إلى الحركات الأكروباتية التي يؤديونها أثناء هبوطهم، الأمر الذي يقلل من سرعتهم، كما أنهم يدخلون الماء بأرجلهم. والتفسير العلمي لهذه الحركة يقول: إن مقاومة الماء للارتطام تعادل ألف مرة مقاومة الهواء، لذلك فإن الهبوط أفقياً يسبب ألماً شديداً في البطن وربما يؤدي إلى إصابة العنق، ولذا ينصح الخبراء بأنك إذا لم تكن محترفاً، فمن الأفضل أن تقفز في الماء

من تاريخ الخير في أمة الخير محمد عبدالرحمن البصر

سبحانه وتعالى إنشاؤه مسجد البحر في منطقة القبلة عام ١٩٠٦، وقد قام ابنه السيد عبدالرحمن محمد البحر وأولاده بإعادة بناء هذا المسجد مرة أخرى عام ١٩٨٢ في موقعه الحالي بالطرف الشمالي من الشارع الجديد. وحتى يستمر هذا المسجد مهما طالت به الأيام أوقف له - يرحمه الله - ثماني عماريات (محلات من دون أبواب تباع فيها الخضروات) للانفاق من ريعها على صيانتته وتغطية نفقاته الدائمة، وأوقف كذلك «جاخوراً» يخصص إيجاره لتغطية نفقات المسجد من صيانة وغيرها.

عرف المحسن الكريم محمد عبدالرحمن البحر - يرحمه الله - في حياته بأخلاقه الحسنة، وخصاله الحميدة وحبه لفعل الخيرات، وحثه أهله على أعمال البر والإحسان والمسارة إليها لنيل مرضاة الله عز وجل. وقد دون اسم محمد البحر في سجل جيل الأوائل الذين أسهموا في بناء دولة الكويت وتأسيسها. وقد حرص - يرحمه الله - على أن يعم خيره الناس جميعاً، وأن يكون بينهم صدقة جارية له بعد وفاته، ابتغاء الأجر الكبير والثواب الجزيل عند رب العالمين. فمن أعماله الخيرية التي تقرب بها إلى الله



لا بد أن تولد مرتين

السالكين، وبعد ولادتك الأولى، تغذي جسمك بالحليب لتنمو وتكبر وتدرج، أما في هذه الولادة، فأنك بعد أن تولد وترى روحك النور، لا بد أن تغذيها بالإيمان والقرآن، وإلا ستذبل وتكون هزيلة لا تقاوم الأمراض... وكما تربيك أمك في ولادتك الأولى، فكذلك بعد أن تشرق أنوار الهداية في قلبك لا بد أن تربى نفسك، ولا تترك لها العنان لتفقدك وتوقعك في مواطن الهلكة والضيايق. إذن، ولادتك الثانية تكاد تكون أهم من ولادتك الأولى. فمتى ستولد؟ وإن كنت ولدت، فمتى ستكبر وتقوى؟ وإن كنت لم تختر يوم ولادتك الأولى، فما هي الأيام أمامك لتكتب ولادتك الحقيقية المهمة.

زكية مطر - الكويت

لك ولادتان.. الأولى لا تدركها ولا تحد وقتها أو كيفيتها. أما الثانية فأنت تصنعها وتحدد وقتها بعد أن يمن الله عليك بالولادة الأولى. فكل من على الأرض ولدوا الولادة الأولى، ولكن الكثير منهم لم يزلوا في رحم غير الرحم، وفي ظلمة غير الظلمة، فمتى سيرون النور؟ ومتى سيولدون؟ أم أنهم سيظلون هكذا إلى أن ينتقلوا إلى الأرض؟ فهم خرجوا من رحم، ثم عاشوا في رحم كبرى، ثم عادوا إلى رحمهم الأصلية. فولادتك الأولى طبيعية لم تتدخل فيها، وهي ولادة عامة لكل البشر، حيث يولد بدنك وينفصل عن مشيمة البطن ويخرج إلى الدنيا.

أما النشأة الثانية أو الولادة الثانية، فهي نشأة قلبية روحانية، يولد بها قلبك عن مشيمة طبعك كما قال ابن القيم في مدارج

مقتطفات

فقرات مقتطفة من كتابات لشخصيات معروفة أرجو أن تدفع قراءها إلى البحث عن مصادرها - المذكورة أدناه - لما تحتويه من معلومات عن إفريقيا والأفارقة:

★ د. عبدالرحمن السميوط: (ما أسرع حماس شبابنا لسماع محاضرة أو شريط! ولكن ما أسرع فتور هذا الحماس! بل حتى أولئك الذين زاروا إفريقيا ورأوا بأعينهم واقعها وعرفوا ما يمكن أن يفعلوه هنا، وعاهدوا الله أمامنا على أن يعملوا على تحسين أحوال إخوانهم فيها باعتبارها مهم الأكبر.. لم يستمروا في حمل هذا الهم سوى فترة قصيرة! فنحن شعوب عاطفية..). كتاب رحلة خير في إفريقيا.

★ د. علي الشيخ أبو بكر: (تعتبر كينيا حالياً البلد الوحيد في شرقي إفريقيا الذي يستطيع المرء أن يتحرك فيه في مجال الدعوة بانطلاقة قوية، وكل ضعف يظهر من المسلمين يعود إلى ضعف في أنفسهم..). (تعتبر كينيا من البلدان القليلة في العالم التي تتضافر فيها جهود النصرانية وتوحد بالرغم من اختلافاتها المذهبية..). كتاب الدعوة الإسلامية المعاصرة في القرن الإفريقي - الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ.

★ محمد العبودي: (الافريقيون في كينيا هم افريقيون بحق ممن يسمون البانتو، أو قل هم من الجنس الزنجي... إلا أن الوجهة تبدو على جماهيرهم في لباسهم وهندامهم أكثر مما تبدو على جماهير الأحباش فأكثرهم يرتدي ثياباً نظيفة، بل بعضهم يرتدي الملابس الإفريقية الكاملة حتى أربطة العنق. وعلائم الصحة والعافية بادية عليهم، كما يتحلون بكثير من اللباقة والأدب). كتاب في إفريقيا الخضراء - زيارة لكينيا في عام ١٩٦٤م.

★ حمد السعيدان: (ربما أجمل بقعة في العالم يمكن أن يقضي فيها العروسان ما يسمى «بشهر العسل» هي كينيا، والزائر لكينيا ومناطقها السياحية يحس وكأنه يعيش في كوكب آخر ينبض بالحياة والجمال ويجدد الشباب والصحة..). كتاب كنت في شرق إفريقيا.

حمد الناشي - الكويت

مشاعر طيبة

اسمي جمال بن محمد من مواليد عام ١٩٨٧ ببلدية الدار البيضاء بالجزائر. منذ سنتي الخامسة وأنا لا أفارق المسجد ولا يفارقني وطالما أنه لا بد أن تعرف أحكام الدين الحنيف من الكتاب والسنة، فلا بد أن نحفظ الأول ونعمل بالثانية للدفاع عن العقيدة الإسلامية التي تتعرض للهجوم منذ أن ظهرت. وتعلم السنة يجب أن يكون من الكتب الفقهية، وطالما أن هذا النوع من الكتب قليل في الجزائر وغالية الثمن، فأنني أطلب من لجنتم الخيرية الساعية لحفظ الدين ونشره في العالم كتباً ومجلات إسلامية أو حتى دينوية لتكون معيناً لنا ولأمتنا الإسلامية وجزاكم الله خيراً. وفي الأخير أطلب التعرف على لجنة مسلمي إفريقيا لأكون ذات صلة بها قال تعالى: «إنما المؤمنون إخوة».

جمال بن محمد - الجزائر

- المحرر
شكراً جزيلاً على مشاعرك الإيمانية الطيبة، وأعانك الله على العمل بفروض الإسلام، ولكننا نأسف لعدم قدرتنا على تلبية طلبك، لأننا نخصص جهودنا لإفريقيا جنوب الصحراء، ولغير الناطقين بالعربية.

رسالة العدد

دعوة للخير

فضيلة الدكتور/ عبد الرحمن حمود السميّط حفظكم الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:

نبعث إليكم هذه الرسالة من مدينة الخير (الإحساء) في شهرنا الثاني والثالث ليتجدد لقاؤنا على كل خير.

أبا صهيب، لقد سبق لي أن عرفتكم بمشروعنا المتواضع الخاص بلجنة مسلمي إفريقيا، وهو مشروع بسيط قام به بعض الشباب بعد أن سمعوا عن أحوال إخوانهم المسلمين في إفريقيا من خلال أشرطةكم ومجلة الكوثر، وما هم فيه من جوع وفقر وخطر دعة التنصير، حيث قرروا أن يجمعوا بعض التبرعات البسيطة (١٠ ريالات شهرياً) أي: أقل من دينار كويتي من كل شخص وترسل إليكم، لعل الله عز وجل أن يبارك فيها وأن يكتب لنا بها الأجر والثوبة من عنده سبحانه، وإن مشروعنا والحمد لله يسير من حسن إلى أحسن، وأن جميع من يسمع به من الشباب يبادر إلى الاشتراك معنا بالتبرع. وقد جمعنا في شهر صفر ما يعادل ١٤٥ ريالاً، وفي شهر ربيع الأول ما يعادل ١٥٠ ريالاً، وفي شهر ربيع الثاني أكثر من ٢٠٠ ريال ولله الحمد والمنة.

ونحن بهذا سائرون على خطا إخواننا في مناطق أخرى حيث إننا أخذنا هذه الفكرة من تجربتهم، فكانوا في بداية أمرهم يجمعون من كل شخص ٥ ريالات فقط لتصل التبرعات إلى ١٠٠ أو ٢٠٠ ريال شهرياً، أما اليوم فقد أخبرني أحد الإخوان هناك أنهم يجمعون ما يقرب من ٣٠٠٠ ريال إلى ٤٠٠٠ ريال شهرياً ولله الحمد.

وأطلب من فضيلتكم التكرم بنشر هذه الرسالة في مجلتكم الكوثر لكي يطلع عليها جميع المسلمين في العالم الإسلامي، لعلها تكون وسيلة لتشجيعهم على أعمال الخير، وسبباً في قيام مشاريع أخرى ماثلة لفائدة إخواننا في إفريقيا، لأنهم إخواننا في الله مهما باعدت بيننا المسافات أو اللغات أو غيرها.

وفي ختام هذه الرسالة أسأل الله عز وجل أن يجزيكم خير الجزاء على ما تقدمونه في سبيل خدمة المسلمين الأفارقة. وأرجو أن تجعلوا كل ما نجمعه في أحد مشاريع الأوقاف.

أبو عمر

نيابة عن إخوانكم

فاعلي خير

شكر واعتذار

إخواني في الله جزاكم الله خيراً على ما تقومون به خدمة للدين وتقية للمسلمين والدعوة إلى التوحيد والتمسك بالحبلى المتين واتباع سلفنا الصالحين.

نراسلكم طلباً للعلم النافع ومحبة في الله، فأفيدونا وعلمونا وآتونا من فضل الله الذي آتاكم كي نتعلم العقيدة الصحيحة من نهجكم، ونستفيد مما تقدمونه في مجلتكم عن أحوال المسلمين في العالم عامة وإفريقيا خاصة.

حفظنا الله وإياكم من كل سوء وبلاء وشقاء في الدنيا والآخرة وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

بن ثابت عبد الحليم - الجزائر

- المحرر

- شكراً على رسالتك ومشاعرك نحونا ونأسف لعدم قدرتنا على تلبية طلبك.

ردود خاصة

★ الدكتور بركات محمد مراد - أستاذ الفلسفة الإسلامية بجامعة عين شمس. شكراً جزيلاً على موضوعك القيم الذي يحمل عنوان: «ابن رشد فيلسوف معاصر»، ولكننا نأسف على عدم نشره في مجلة «الكوثر» لأنها كما تعلم مجلة ثقافية متنوعة تهتم بالقارة الإفريقية في المقام الأول، وليس لها اتجاه إلى المقالات الفلسفية. وتقبلوا اعتذارنا.

★★★

★ صلاح الطنوبي - مصر، شكراً على رسالتك، ولكن كما تعلم فإن الكوثر مجلة ثقافة متنوعة تهتم بإفريقيا ولا مجال فيها للأبحاث التراثية أو الفكرية.

★★★

★ الإخوة القراء: سعيداني سليم، شهيرة فضيل، مخلوف أسامة، فتيحة، رحمان سمير، عبد الرحمن حميد ماهمات، نعتذر عن عدم قدرتنا على تلبية طلباتكم. وتقبلوا اعتذارنا.



«سانيا قراها» عربية لمقاومة إسرائيل

في أوائل عام ١٩٢٠ بدأ محام هندي شاب اسمه المهاتما غاندي حركة عصيان مدني في الهند ضد الاستعمار الإنجليزي، سميت حركة «سانيا قراها» أي: المقاومة السلمية، كانت تهدف إلى تغييرات وإصلاحات سياسية واجتماعية في المجتمع الهندي، وقادت في النهاية إلى تحرير الهند، لأن العالم تعاطف مع هذه الحركة. وبدورهم قام الفلسطينيون بالمقاومة السلمية طوال عقود من الزمان ضد الاحتلال الصهيوني، ولا زالت الغالبية منهم مستمرة، ولكن هل سمع بهم العالم؟ وهل تعاطف معهم سياسي غربي واحد؟ إن إسرائيل لم تقتنع بالدولة الفلسطينية وبعض حقوق الفلسطينيين مثل تفكيك مستعمرات قطاع غزة إلا عندما حمل بعض الفلسطينيين السلاح، وقاموا بعمليات استشهادية، وسال الدم الإسرائيلي، وعندها استجابت إسرائيل لصوت القنابل والرصاص عندما لعلت في شوارعها. فلقد أثبت شارون أن اللغة الوحيدة التي يفهمها هي لغة الرصاص.

ولقد كانت مقاطعة البضائع الإسرائيلية نوعاً من أنواع المقاومة السلمية، ولكن الولايات المتحدة عملت كل ما في استطاعتها لمنع نجاحها.

لقد تجاوزت إسرائيل مع المظاهرات السلمية ضد الجدار العازل بالرصاص الحي، وقتلت عدداً من الفلسطينيين، وسحقت جرافاتها النشطة الأمريكية راشيل كوري وقتلتها لأنها كانت تحاول حماية بيوت الفلسطينيين من الهدم.

وأطلق جندي إسرائيلي الرصاص على الناشط البريطاني توم هير ندال وأرداه قتيلاً، رغم أن كل ما كان يفعله هو حماية الأطفال الفلسطينيين من رصاص الإسرائيليين بعدما منعت إسرائيل سيارات الإسعاف من مساعدة الجرحى الفلسطينيين.

فما هو المطلوب إذاً من العرب والفلسطينيين؟ هل تطلب أمريكا من الفلسطينيين أن يستسلموا للقتل وهدم البيوت والاغتيالات باستخدام الطائرات الأمريكية والرصاص الأمريكي؟!

إن أمريكا برفضها القاطع لأساليب المقاومة السلمية كالمقاطعة الاقتصادية لإسرائيل، تفرض على الفلسطينيين أن يخلقوا «سانيا قراها» أخرى خاصة بهم .. فاسمعوا أيها الفلسطينيون كلام أمريكا، وابحثوا عن حل آخر لإظهار رفضكم للاحتلال فهذا هو مطلب أمريكا!.

والى لقاء

د. عبدالرحمن حمود السميوط



Sadia



متعة الطعام الطيب
The joy of good food

Sadia ساديا



الكسرة
للأغذية

تلفون : ٤٨٣٥١٤٩ (٩٦٥) - فاكس : ٤٨٤٢٥٤٠
ص.ب : ٣٢٢٨ الصفاة ١٣٠٣٣ كويت
E-mail : yasrafood@yasra.com

Panasonic
ideas for life

YORK®

IBM
Business Partner

CITIZEN

MOET

DYMO

PRISMA
ILLUMINAZIONE

GIRMI

Galanz

SURYA
ILLUMINAZIONE

LAGRANGE

IGNIS

PHILCO®

Seitz

BOLUCE
ILLUMINAZIONE

DeLonghi

iGuzzini

hardeeh

Absal

LAMP

V. Cristiani

Hamilton
Litestat group

Lledo iluminación, s.a.



PROMAC

ZANOTTI

CORONA

CRIOCABIN

Westair
Air Conditioners

UCV



KAWAI

troli
LIGHTING

Lotus

LEXMARK

أوفيس 1 سوبر ستور

لجميع احتياجات مكتبك تحت سقف واحد

EMD

Flamegas  **الشعلة**

PAVO

Roland
WE DESIGN THE FUTURE

GENERALMUSIC®

Pierre Cardin
PARIS

VERSAY
SWISS WATCHES

SHRED-ET

AURORA

delo®
New Writing Trend

DBK

MARTINI
QUALITA' IN LUCE

UNISON

MILAN®
escolar

Dac

KW-triO

LOGICA

MUNGYO®
SINCE 1966

Easa Husain Al- Yousifi & Sons co.
G. Trading & Contracting
Serving people to improve quality of life



شركة عيسى حسين اليوسفي وابولاده
للتجارة العامة والمقاولات ذ.م.م
نخدمكم لحياة أفضل

المركز الرئيسي	الشويخ	الفحاحيل	حولي	الجهراء	السالمية	مجمع المثني	مارينا مول/فيرجن
809809	4835205	3911189	2610590	4550984	5719499	2414274	2244579